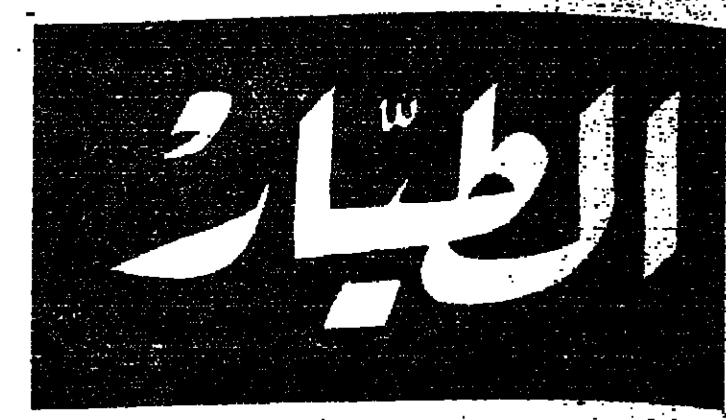
٥٠ قرشًا
الأنوار
٨ صفحات



Beyrouth – 24 Novembre 1975 17e Année No. 5399/230
بيروت الاثنين ٢٤ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٩٩/٢٣٠

كوف دو مورفيل في احاديثه :
من الجنون التفكير بالتقسيم
واستمرار القتال يؤدي لتدخل دولي

البطريرك خريش قبل سفره : نحن ضد التقسيم ومع انصاف كل الطوائف

في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم يغادر غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بيروت متوجها الى الفاتيكان في زيارة تستغرق ١٥ يوما . وقد وجه غبطته بهذه المناسبة نداء الى اللبنانيين دعا فيه الى مواجهة المحنة بعزم ثابت ورجاء وطيد وارادة موحدة تعمل على ابقاء لبنان وطن الايمان بالله والحرية الحقة والتعايش الاخوي والكرامة الافضل من الحياة .

وكان غبطة البطريرك خريش قد استقبل قبل ظهر امس ، نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة . واكد غبطته في حديثه الى النقيب كرم انه ضد التقسيم ومع انصاف كل الطوائف ورفع الغبن عن كل الفئات . وقال ، ان لبنان لكل ابنائه . والمسلمون اشقاء للمسيحيين ، ويجب ان يتم تعايشهم في اروع اطار لسلم مواطنية نموذجية .

وردا على سؤال حول مهمة نيافة الكاردينال برتولي في لبنان قال غبطة البطريرك ان هذه المهمة قد نجحت .

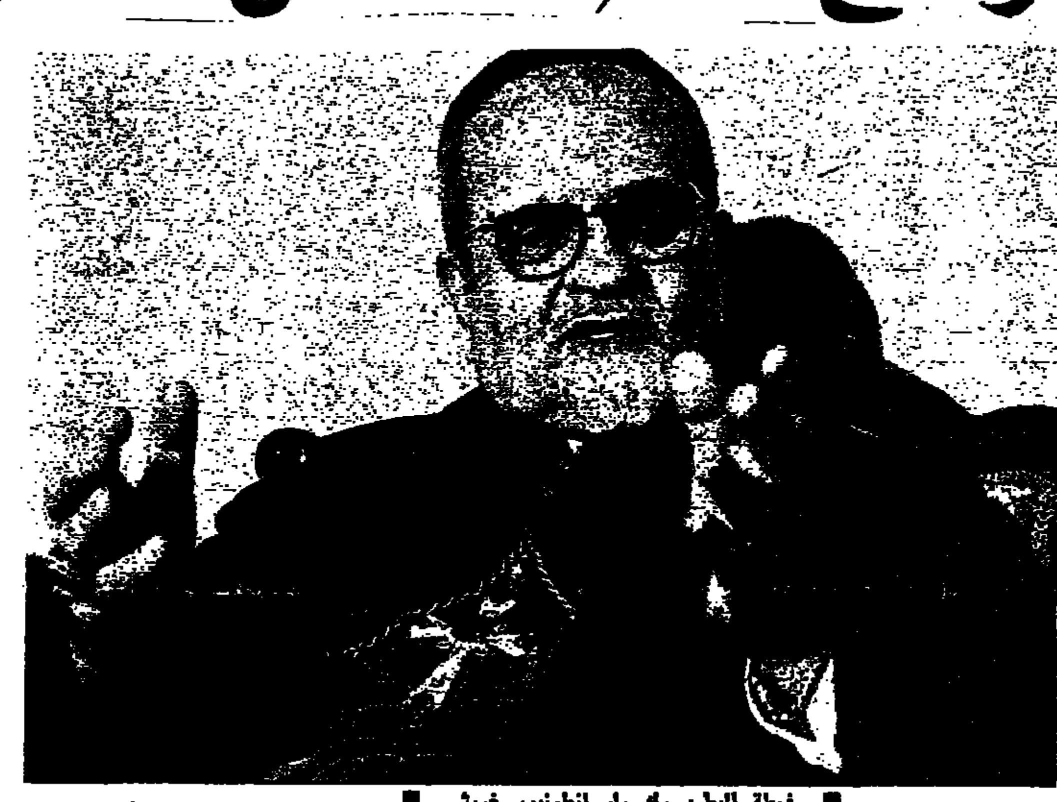
وقال غبطته ردا على سؤال عما اذا كان سينقل الى قداسة البابا مزيدا من التفاصيل عن الازمة اللبنانية قال ، ان نيافة الكاردينال برتولي وقف على كثير من التفاصيل من مختلف الاطراف ، ولا بد انه نقل ذلك الى قداسة البابا . واذا كانت هناك امور يرغب قداسته في استيضاحها ، فسنتولى ذلك .

(تفاصيل المقابلة على الصفحة ٣)

نداء البطريرك خريش

وفي ما يلي النداء الذي وجهه غبطة البطريرك خريش الى اللبنانيين بمناسبة سفره الى الفاتيكان :

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و ٤ —



■ غبطة البطريرك مار انطونيوس خريش ■



■ السيد كوف دو مورفيل ■

اتسع نطاق الاشتباكات المسلحة امس بعدما اصبحت المنطقة الممتدة من ساحة الشهداء حتى باب ادريس فشارع القنطاري بما فيها منطقة الفنادق البحرية ، منطقة ساخنة ، وعلى هذا فان جميع الطرقات المؤدية الى السراي حيث دعيت هيئة الحوار

— البقية على ص ٨ عمود ١ و ٢ —

عرفات يبحث مع سلام تطورات الاوضاع الراهنة

قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة ، حيث عرض معه خلال مقابلة استمرت ساعة ونصف الساعة تطورات الاوضاع الراهنة .

وتناول البحث خلال المقابلة الظروف المحيطة بتسارع الاحداث على الساحة اللبنانية ، وما يجب اتخاذه لمواجهة تصاعد التوتر من اجل تهدئة الاوضاع .

وقال الرئيس سلام ان الاجتماع كان مفيدا تم فيه تبادل الرأي من اجل اعادة الحوار العاقل مع اخواننا المسيحيين لما فيه خير لبنان ، كل لبنان .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

■ الرئيس سلام يستقبل السيد ياسر عرفات ■ (تصوير حبيب ضيا)

بعد ٤٨ ساعة من الاشتباكات المتواصلة
مقتل ٣٠ شخصًا معظمهم من المخطوفين

امضت بيروت والضواحي ٤٨ ساعة من الاشتباكات المتواصلة ، عاد الفريقان فيها الى استخدام الصواريخ والهواوين ، كما استخدمت لاول مرة مدفعية « ب — ١٢ » الاميركية الحديثة وذلك بعد هدنة غير ثابتة استمرت منذ وصول المبعوث البابوي الذي غادر بيروت في الاسبوع الماضي .

وذكرت مصادر قوى الامن ان هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل ٣٠ شخصا على الاقل معظمهم كان مخطوفا . ومن بين الضحايا ثلاثة من رجال الامن ، و ١١ جثة في منطقة النهر ، بالاضافة الى ٢٠ جثة عثر عليها امس الاول .

وابرز الاشتباكات جرت في بيروت على محاور راس النبع — الناصرة — سوديكو ، ثم امتدت الى القنطاري والوسط التجاري . وكذلك على محاور النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر ، وحارة صادر وكمب طراد في برج حمود ، والشياح وعين الرمانة ، بالطبع ، فضلا عن كفرشيما وصحراء الشويفات ، التي تحركت جبهتها مساء السبت بعد هدوء نسبي استمر ٣ ايام .

وخلال هذه الاشتباكات ، تساقطت القذائف في منطقة السيوفي بالاشرفية ، وانفجرت قذيفة هاون قرب كنيسة الكاثوليك . وسقطت ٣ قذائف خارج حديقة منزل السفير الفرنسي في قصر الصنوبر بشارع فؤاد الاول ، واصيب بشظاياها احد حراس المبعوث الفرنسي دو مورفيل ، وهو الرقيب سايد فيلوس ، الذي كان يقف قرب مدخل القصر . وقد نقل الى مستشفى البربير ، حيث عاده دو مورفيل .

وسقطت قذيفة قرب مطعم ابو خضر على كورنيش المزرعة عند الظهر واخرى قرب كنيسة الروم في نفس المنطقة ، ولم تنفجرا ، وذلك في الوقت الذي كان يقام فيه مهرجان خطابي في صالة سينما بيروت .

وفي السابعة مساء ، انفجرت قذيفة هاون ١٢٠ في محلة البسطة التحتا .

وفي الشياح — عين الرمانة ، استمرت الاشتباكات امتدادا الى كفرشيما وصحراء الشويفات والحقت القذائف اضرارا بالغة بالمباني ، واحترق منزل قرب مخفر الدرك في المريجة . واعتبارا من الساعة الثامنة مساء خفت حدة الاشتباكات ، عقب الاجتماع المسائي للجنة التنسيق في مبنى الامن العام ، والذي كان من ابرز نتائجه اقفال الجبهة المفتوحة بين حارة صادر وكمب طراد في برج حمود ، وقيام الاحزاب الارمنية باجراء فصل ارتباط بين الفريقين ، والوقوف بينهما على طريقة البوليس الدولي .

وكانت حصيلة الاشتباكات في منطقة سن الفيل والنبعة ، والدكوانة وتل الزعتر ، وجوارها ، مقتل ٣ اشخاص وجرح ٢٠ في النبعة بشظايا القنابل . والقتلى هم وسام جاموس ، وعلي شلهوب ، وعزيز الوزة .

وقتل الرقيب محمد الايوبي وجرح معه اربعة عسكريين نتيجة اطلاق النار عليهم اثناء مواكبتهم شاحنات الطحين على طريق النهر . وتعرضت سيارتا جيب لقوى الامن لرصاص غزير اثناء مرورها بسن الفيل ، واصيب

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

مباحثات الاسد وعرفات وفالدهايم تتناول قضية فلسطين والموقف بلبنان

اجتمع الرئيس حافظ الاسد والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لمدة اربع ساعات امس . وكان السيد ياسر عرفات قد عقد اجتماعا مع فالدهايم في دمشق ، وقال رئيس المنظمة الدولية ان المباحثات تناولت قضيتي فلسطين والشرق الاوسط ، والموقف في لبنان . واجتمع فالدهايم في وقت لاحق الى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية .

ووصف الدكتور فالدهايم محادثاته مع الرئيس الاسد امس بانها كانت مفيدة جدا .

وقال انه جرى خلال الاجتماع تبادل مهم لوجهات النظر حول موضوع الشرق الاوسط من جميع جوانبه . واشار الى ان الرئيس السوري عرض خلال المقابلة وجهة النظر السورية حول المرحلة المقبلة ، وحول كيفية سير الجهود في المستقبل .

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و ٤ —

العراق يقترح عقد القمة العربية في اذار

تلقت امس الامانة العامة لجامعة الدول العربية اقتراح الحكومة العراقية بعقد مؤتمر القمة العربي الثامن في شهر اذار المقبل .

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام للجامعة بالوكالة بان الامانة العامة للجامعة قامت امس بابلاغ حكومات الدول الاعضاء بالاقتراح العراقي لاستطلاع رايها في هذا التاريخ .

واضاف الدكتور نوفل بان الامانة ابلغت الدول الاعضاء بانها تلقت من حكومة الصومال ترحيبها بعقد المؤتمر بمقديشو في الموعد الذي تتفق عليه الدول العربية .

القاهرة — اش ا

توتر بين زغرتا والكورة بعد سقوط قتيل وجريحين

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

احتفالات ذكرى الاستقلال غابت عن الشمال هذه السنة . فقط قامت مسيرة قام بها ابناء الميناء تلبية لدعوة « لجنة الميناء الوطنية » طافت الشوارع رغم هطول المطر ، وهي ترفع شعاري : « لا للاقتتال الطائفي » و « لا للتقسيم » .

اما في طرابلس وبمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لوفاة احد رجالات الاستقلال المغفور له عبد الحميد كرامي فقد اعاد من وقف امام تمثاله الكلمة المنقوشة على القاعدة التي تقول : « دعائم الاستقلال عدل شامل وترفع الحاكم عن الهوى ، واتخاذ الصراحة اساسا للسياسة والحكم .. »

حوادث الكورة — زغرتا

اما على صعيد الاحداث فقد كان لمحور الكورة — زغرتا خلال اليومين الماضيين النصيب الاكبر . فبعد الاجتماع الليلي الذي تم في اميون وحضره نائبا الكورة فؤاد غصن والدكتور باخوس حكيم ، وعقب اللقاءات التي تمت في اميون مع الدكتور عبد الله سعاده والتي شارك بها رسميون من مدنيين وعسكريين ، جرى اتفاق على ازالة الحواجز على طول الطريق الموصل من مفرق (طورزا) المؤدي الى قضاء الزاوية الى مفرق شكا على طريق طرابلس — بيروت ، خاصة وان هذه الطريق هي المنفذ الوحيد شتاء السالك لابناء قضاء الزاوية وابناء قضاء الجبة .

قتيل وجريحان

الا انه وحوالي الساعة الثامنة من مساء السبت اشتبك القوميون المتواجدون قرب مستشفى البرجي في اميون مع ركاب احدى السيارات من ابناء زغرتا ، ولعلع الرصاص فقتل من ركاب السيارة جريس المصري ، واصيب خلال المعركة ايوب كنعان من كوسبا وميخايل سركيس من طورزا بجراح فعاد التوتر مجددا الى

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

تأزم الوضع في الكورة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

ازداد الوضع تأزما في الكورة مساء امس ، فقد تمكن مسلحون من خارج المنطقة من التسلل نحو مباني خزان المياه الرئيسي في محلة « حفر الاحول » الواقع فوق منطقة كوسبا ، وقاموا بنسف قسطل المياه الرئيسي الذي يؤمن مياه الشرب لغالبية سكان القضاء .

هذا ، وحتى ساعة متأخرة من الليل كانت تسمع بين الوقت والاخر اصوات طلقات رصاص من مختلف الاسلحة في الوقت الذي بدأت فيه قوات الجيش من اتخاذ مراكز ثابتة لها على طول الطريق الرئيسية ما بين طرزه وشكا مرورا في كوسبا واميون وبشمزين .

ضحايا عطلة الاستقلال

قالت وكالة « يونيتدبرس » امس ، ان حصيلة عطلة عيد الاستقلال الدامي كانت ٦٠ قتيلا و ٢٠٠ جريح . قتل ٢٥ منهم امس وجرح ١٠٠ .

باخرة مجهولة قرب السعديات

شوهدت باخرة مجهولة تسير بمحاذاة الشاطىء اللبناني مقابل السعديات . وقد اهتم الجيش بقضية هذه الباخرة وتولى مراقبتها ، واتخذ تدابير احترازية .

وحتى ما بعد منتصف الليل ، كانت الباخرة ما تزال على بعد كيلومترين من الشاطىء بين الدامور وحارة الناعمة

اجتماع مفتوح للجنة التنسيق

عقدت لجنة التنسيق مساء امس اجتماعا في السراي لمتابعة تطور حالة القتال في العاصمة والضواحي ومناقشة الوسائل الممكن اتباعها للتخفيف من حدة المعارك تدريجيا والوصول الى اتفاق لوقف النار بين مختلف الفرقاء .

وقد استمر الاجتماع حتى منتصف الليل وترك مفتوحا لمتابعة التطورات .

٦٠٠ مسلح يهاجمون سراي الهرمل

في تمام السابعة من مساء يوم السبت هاجم حوالي ٦٠٠ مسلح سراي الدرك في الهرمل واشتبكوا مع العناصر الموجودة هناك ، وتمكنوا من الدخول الى السراي . وقد قتل خلال الاشتباك الدركي محمد العنيسي واستولى المسلحون على الاسلحة والذخيرة الموجودة داخل السراي ، وفر المسلحون .

اعتصام في الحمراء ضد الاقتتال والخطف

■ المعتصمون في الحمراء يرفعون لافتاتهم ضد الخطف وضد الاقتتال ■
(تصوير هاني تفاحة)

واصل امس عدد من المواطنين اللبنانيين اعتصامهم في شارع الحمراء لليوم الثاني على التوالي ، وهم يرفعون لافتات تدعو الى وقف الاقتتال ، والى وقف عمليات الخطف والى معارضة التقسيم .

وقد جاء هذا التحرك في وقت اتسع فيه نطاق الدعوة الى وقف جميع اعمال العنف .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

سقوط قذيفتين بحديقة قصر الصنوبر واصابة رقيب قضائي

سقطت بعد ظهر امس ، قذيفتا هاون في حديقة قصر الصنوبر الذي تشغله السفارة الفرنسية في منطقة حرج بيروت ، والذي يقيم به المبعوث الفرنسي كوف دو مورفيل والوفد المرافق له . وكان المبعوث الفرنسي موجودا في القصر عندما انفجرت القذيفتان .

وقد انفجرت القذيفة واصابت احدى شظاياها احد حراس المبعوث الفرنسي الرقيب القضائي سايد فيلوس في صدره ، فتم نقله فورا الى مستشفى البربير حيث اجريت له جراحة مستعجلة واستؤصلت الشظية . ولا تدعو حالته للخطر . وقد قام دو مورفيل يرافقه السفير الفرنسي بزيارة الرقيب القضائي في المستشفى للاطمئنان عليه .

مسلحون يقتحمون منزل مالك سلام في صوفر

اقتحمت عناصر مسلحة ليل امس الاول ، منزل السيد مالك سلام وزير الموارد الكهربائية والمائية السابق في منطقة صوفر وطلبوا منه الف ليرة لبنانية ، ثم غادروا البيت بعد تلك في سيارته .

دو مورفيل يواصل اتصالاته السياسية ويعكف على تقييم النتائج اليوم

"ليس هناك نصر لعسكر على آخر"

واصل المبعوث الفرنسي السيد كوف دو مورفيل لليوم الرابع على التوالي اتصالاته مع الشخصيات السياسية في نطاق مهمة الصداقة والاستطلاع ، فاجتمع امس على التوالي مع السيد هنري فرعون وكتلة نواب زحلة وقام بزيارة وزير الصحة الامير مجيد ارسلان في خلدة .

وكان المبعوث الفرنسي قد كثف نشاطه اول امس السبت ، فاستقبل الشيخ بيار الجميل في مقر السفارة الفرنسية ، ولم يدل دو مورفيل ولا رئيس الكتائب باية تصريحات في ختام الاجتماع الذي استغرق حوالي الساعة .

وعلم ان الجميل طلب من المبعوث الفرنسي ان تقوم بلاده بوساطة مماثلة مع الدول العربية لكي تحثها على ممارسة ضغط على بعض اطراف النزاع اللبناني من اجل التوصل الى تسوية للازمة .

زيارة دار الفتوى

وتوجه كوف دو مورفيل بعد ذلك الى دار الفتوى حيث اجرى مباحثات استغرقت اكثر من ساعة مع الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية .

وادلى سماحة المفتي خالد بتصريح الى الصحافيين اوضح فيه انه عرض على المبعوث الفرنسي موقفه حيال الازمة والحلول التي يرى انه يتعين انتهاجها لاقرار جو التعايش والتعاون بين جميع الطوائف في ظل لبنان حر مستقل . واعرب سماحة المفتي عن امله في ان تتوج جهود المبعوث الفرنسي بالنجاح وبما يحقق مصلحة جميع اللبنانيين .

ثم قام المبعوث الفرنسي بزيارة سماحة الامام موسى الصدر وسماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الدروز ، واجتمع مع السيد كمال جنبلاط منفردا ثم اجتمع مع جنبلاط وممثلي الاحزاب والقوى التقدمية .

وقال السيد محسن ابراهيم رئيس منظمة العمل الشيوعي : ان الوساطة الفرنسية تمثل سابقة خطيرة وغير مقبولة لانها تشكل تدخلا اجنبيا في الشؤون اللبنانية وهي احدى صور تدويل المشكلة اللبنانية ، ذلك التدويل الذي نعترض عليه بشدة . واضاف : مع ذلك فاننا نقدر لفرنسا موقفها المعارض لتقسيم لبنان والمؤيد لوجهة النظر القائلة بان مفتاح تسوية الازمة يوجد في ايدي اللبنانيين وحدهم .

تصريح دو مورفيل

وصرح كوف دو مورفيل من جهة ثانية انه خرج من المحادثات التي اجراها مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بان الفلسطينيين لا يريدون للازمة اللبنانية ان تستمر ، وان عرفات اكد له بان ليس للفلسطينيين مصلحة في ان يتفكك لبنان وان تستمر الازمة ، واوضح ان حديثه مع عرفات لم يتناول اي شيء اخر سوى لبنان .

وذكر دو مورفيل ان البعثة الفرنسية استقبلت من جميع الزعماء السياسيين والزعماء الروحيين ، بدون استثناء احسن استقبال . واضاف : لقد تفهم الجميع نوايانا التي لا تنطوي على اي قصد سيء ، وان البعثة الفرنسية لم تحضر الى لبنان لتحل محل اللبنانيين في تسوية مشاكلهم ، وكل ما يمكن عمله بروح الصداقة هو السعي لتقديم العون بابداء راي صديق من الخارج يهمه في المقام الاول ان يساهم في تمهيد الطريق للتوصل الى تسوية ، وربما تمت لديه نظرة اكثر موضوعية للامور ، ذلك ان كل الذين يضطلعون بمسؤوليات في هذا البلد لديهم بالضرورة وبالتحديد التزامات سياسية .

ليس هناك نصر عسكري

واعرب دو مورفيل عن اعتقاده بانه ليس هناك من نصر لمعسكر على معسكر اخر ، وان القوة على اية حال لا يمكن ان تقود الى حل للازمة اللبنانية ، وقال : يبدو لي في الوقت الحالي ان هناك امرين اساسيين يسيطران على الموقف في لبنان ، اولهما هو الموقف الذي يتميز بعدم وجود اتفاق بين الطوائف المختلفة وهذه العملية تواجه طريقا مسدودا بدرجة كبيرة .

واضاف : اما الامر الثاني فهو خاص بنتائج الوجود الفلسطيني في لبنان على الازمة ، ولا يشكل هذا الامر المشكلة اللبنانية انما يزيد من المشكلة .

وتحدث دو مورفيل عما ينوي القيام به بعد انتهاء زيارته في اواخر هذا الاسبوع فقال انه يجمع ملاحظاته وربما تطرح نتائجها بمرحلة تكون اكثر ايجابية .

بعد اجتماعه مع المبعوث الفرنسي الجميل يطالب بتدخل عربي للمحافظة على الصيغة اللبنانية

اقترح الشيخ بيار الجميل خلال اجتماعه مع المبعوث الفرنسي كوف دو مورفيل ، ان تقوم فرنسا والفاتيكان بمهمة وساطة مع الدول العربية لتتدخل بدورها في الازمة اللبنانية .

وادلى الجميل بتصريح جاء فيه : ان الفاتيكان وفرنسا تقومان بوساطة لها اهميتها الدولية ، خاصة وان لبنان لعب دائما دور القوي بدبلوماسيته وليس بقوته العسكرية وهذا ما جعل له مركزا خاصا على الصعيدين العربي والدولي .

وقال الجميل ان هاتين الدولتين نظرا للرصيد الدولي والعربي الذي يتمتعان به ، بامكانهما ان تتدخلا وخاصة لدى الدول العربية لكي تتدخل بدورها لدى الفئات المتصارعة في لبنان ولوقف الاقتتال وذلك محافظة على الصيغة اللبنانية التي كانت نموذجا ولا زالت حلا مطروحا لمختلف القضايا الدولية ، وللمحافظة على الحضارة اللبنانية التي انبثقت عن الحضارتين المسيحية والاسلامية .

الجامعة العربية

واضاف الجميل : كنت ولا ازال اعتبر ان على الجامعة العربية ان تهتم بما يجري على الساحة اللبنانية ، وذلك انقاذا للبنان ولصيغة التعايش فيه ، وخدمة للقضية الفلسطينية ، لانه لا يجوز ان تنهار القضية الفلسطينية وتنهار الصيغة اللبنانية ، والدول العربية تقف موقف المتفرج .

وتابع قائلا : ان لبنان عضو في الجامعة العربية ، وكذلك المقاومة الفلسطينية ، فلماذا لا تتدخل الدول العربية لوضع حد لما يجري في لبنان وهل انها تنتظر حتى يصبح هناك قضية لبنانية اخطر من قضية فلسطين ، حتى تتدخل عندها او تعمل على حل هذه القضية ، واضاف : على الجامعة اذا تدخلت ، ان تتدخل كحكم وصديق واخ ، ليس كفريق مع فئة ضد فئة .

وكان الشيخ بيار الجميل قد عرض على السيد كوف دو مورفيل المبعوث الفرنسي وجهة نظره ، واكد له ان الصراع ليس صراعا لبنانيا ، ولو كان بين اللبنانيين انفسهم ، لامكنهم الوصول الى الحل ، اما المشكلة فهي بين اللبنانيين والغرباء ، وهذا ما ادى بلبنان الذي كان يتمتع بافضل المراكز السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لان يصل الى هذا المستوى من الصراع الدموي .

وقال الجميل ان السيد دو مورفيل لا يطرح حلولا وليس لديه اية مقترحات ، بل انه يستمع الى وجهات النظر ، ويطرح بعض الاسئلة ويسأل عن مقترحات معينة لحل الازمة .

اجتماع اللجان النيابية المشتركة اليوم

تعقد اللجان النيابية المشتركة جلسة برئاسة الرئيس كامل الاسعد في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاثنين . وقد دعي الى حضور هذه الجلسة لجنة سوق سرسق .

ومن المقرر ان يتركز البحث في هذه الجلسة حول مشروع القانون الذي يقضي بتعديل المادة ٦٢ من قانون العقود والموجبات المتعلقة بعملية الملكية التجارية . وكانت اللجان المشتركة النيابية قد شكلت في جلسة سابقة لجنة فرعية عهدت اليها وضع مشروع معجل مكرر لهذه الغاية .



■ الرئيس فرنجية يستقبل السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا في قصر بعبدا ■

استقبالات مختصرة بذكرى الاستقلال

السفير البابوي : تلقيت رسالة حول مخطط وضعه الكاردينال برتولي لمساعدة لبنان

اقتصرت احتفالات عيد الاستقلال يوم اول امس السبت على الاستقبالات المختصرة التي جرت في القصر الجمهوري ببعبدا لهذه المناسبة .

وقد استقبل الرئيس فرنجية في قصر الرئاسة في بعبدا محاطا برئيس المجلس كامل الاسعد ورئيس الحكومة رشيد كرامي الوزراء ورؤساء الكتل النيابية ، والسفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا بصفته عميدا للسلك الدبلوماسي .

ثم استقبل الرئيس فرنجية قائد الجيش العماد حنا سعيد وكبار القادة ، ثم موظفي القصر الجمهوري .

تصريح السفير البابوي

ولدى مغادرته القصر ، قال السفير البابوي : قدمت تهاني بعيد الاستقلال لفخامة الرئيس فرنجية وللحكومة وللشعب اللبناني بصفتين ، الاولى كممثل لقداسة البابا الذي كلفني بموجب برقية لنقل تمنياته وتعاطفه وصلاته مع لبنان والى الضحايا البريئة التي سقطت .

والصفة الثانية كعميد للسلك الدبلوماسي لتقديم تهاني الى فخامته والحكومة والشعب اللبناني نيابة عن كل سفير معتمد في لبنان ، باسم حكومته .

وسئل عن نتيجة مهمة الكاردينال برتولي التي قدم الى لبنان من اجلها فقال تلقيت من نيافته رسالة يقول فيها « ما زلنا في مرحلة الدراسة من اجل وضع خطة تنفيذ للمساعدة ولنضع موضع التنفيذ المخطط الذي اقترحناه .

وسئل عن طبيعة المخطط فقال : لم تتضمن الرسالة المخطط . وقيل له هذا يعني انك ستجري اتصالات خلال الاسبوع المقبل فقال : لا اعرف بعد ساعمل وفقا للتوجيهات التي ستردني من الفاتيكان .

وسئل هل نقل المخطط الى رئيس الجمهورية فاجاب : لم انقل اليه الرسالة لانها موجهة الي .

■ الرئيس الاسعد والرئيس كرامي والوزراء يشاركون في الاستقبال بالقصر الجمهوري ■

رسالة الشيخ ميشال الخوري

ومن جهة ثانية وجه رئيس الحزب الدستوري الشيخ ميشال الخوري رسالة بمناسبة الاستقلال جاء فيها :

ان الايام المظلمة التي عشناها ونعيشها منذ نحو من ستة اشهر ، لا ينبغي لها على ما انزلته علينا من مصائب والحقته بنا من دمار ان تنسينا يوما اخر من تاريخنا وهو الثاني والعشرون من تشرين الثاني ١٩٤٣ . يوما اشرقت فيه علينا شمس الاستقلال فبددت غيوم الاستعمار واستهدفت القضاء على جرائم التفرقة فيما بيننا واعادتنا الى اصالتنا القومية ووصلت ماضينا الحافل بالمكرمات بمستقبل اردناه تجسيدا لاماتينا وتحقيقا لامالنا ، مستقبلا نبني له دولة حقيقة بهذا الاسم ، لا نكون فيها رعايا او مقيمين بل مواطنين ننعم بكل ما افيء علينا من حرية وكرامة ، متساوين بالحقوق والواجبات ، فلا يفضل الواحد منا الا بما يقوم به نحو وطنه ويبني وطنه .

واذا كان قد كتب علينا ان نخضب احتفالاتنا هذه السنة دماء غالية سفحناها عبثا وان تبللها دموع بريئة ارقناها هدرا ، فلا اقل من ان نتعظ بكل هذا الذي نلقاه من مرارات ،

— البقية على الصفحة ٣ —

رسالة فرنجية كانت تتضمن المطالب والحلول لكنها رفضت من احد الاطراف فلم تذع

هيئة الحوار تطرح مصيرها في الاجتماع اليوم

رسالة الاستقلال التي لم تذع ، لم تكن رسالة عادية ، بل كانت تتضمن مقترحات للاصلاح الشامل ، لكنها رفضت من جانب احد اطراف النزاع قبل اذاعتها ، فتم صرف النظر عنها .

وقد ربط السياسيون الذين كشفوا عن هذه المعلومات ، بين محتويات رسالة الاستقلال التي لم تذع ، وبين اجتماع هيئة الحوار الوطني قبل ظهر اليوم في السراي ، وعبروا عن تشاؤمهم في امكانية توافق اطراف النزاع على حل سريع للازمة .

وذكرت مصادر مطلعة ان القصر الجمهوري عرض رسالة الاستقلال في نصها النهائي قبل ايام من المناسبة على عدد من السياسيين ، فلاقت ترحيبا من احد الاطراف لانها تحوي عناصر ايجابية بصدد الدستور والاصلاح السياسي ، وتشكل في نظر هذا الطرف خطوة عملية للحوار وتحولا في الموقف الرسمي باتجاه السعي للوصول الى قاسم مشترك قد يجمع عليه مختلف الاطراف لحل النزاع .

واضافت هذه المصادر ان الطرف الثاني ابدى ملاحظات على محتويات الرسالة معتبرا انها تشكل تنازلات اساسية لا يمكن الموافقة عليها في الظروف الراهنة ، وتحت ضغط الصراع المسلح الدائر في الشوارع . وحيال هذا التناقض في المواقف ، وحتى لا تثير الرسالة لغطا سياسيا ، فقد ارتؤي صرف النظر عنها .

هيئة الحوار

وقالت المصادر نفسها ان الرئيس رشيد كرامي الذي وقف على اسباب عدم اذاعة الرسالة مساء الجمعة الماضي ، اراد وضع القيادات السياسية امام مسؤولياتها فوجه الدعوة لاجتماع هيئة الحوار قبل ظهر اليوم في السراي ، وقد اجمع اعضاء الهيئة على القول بان اجتماع اليوم يتميز باهمية خاصة لانه سيطرح وجود ومستقبل هذه الهيئة واللجان المتفرعة عنها وخاصة لجنة الاصلاح السياسي ، كما يحتمل ان يكون حدا فاصلا بين العودة الى توفير الامن والاستقرار او ازدياد حدة التدهور والتفجير .

وكان الرئيس سلام قد طلب من الرئيس كرامي الدعوة الى هذا الاجتماع في محاولة لتطويق اعمال العنف التي تجددت نتيجة لتجميد لجنة الاصلاح السياسي ، ووقف نشاطها في اعقاب التصريحات التي تناولت تفسير الدستور بدلا من تعديله ، والتي اعتبرت دعوة غير مباشرة لتجميد نشاط واجتماعات تلك اللجنة .

الخلاف الاساسي

ويبدو من جهة ثانية ان الامل ضئيل في امكانية توصل اعضاء الهيئة الى اي اتفاق سياسي في الظروف الراهنة ، بسبب استمرار الخلاف الاساسي حول مسالة تقديم الامن على السياسة ، او اعتبار الحل السياسي مدخلا لوقف القتال ، ولكن الرئيس رشيد كرامي سيطلب من القيادات السياسية ان تواجه مسؤولياتها وان تلتزم بتعهداتها السابقة في السعي لوقف النار وازالة المظاهر المسلحة وتهيئة المناخ الصالح لاجتماعات هيئة الحوار واللجان المتفرعة عنها

— البقية على الصفحة ٣ —

كبي ينقل عن كرامي تمسكه بمواقفه السابقة

اعلن النائب الدكتور جميل كبي ، ان الرئيس رشيد كرامي ما زال على موقفه الذي عرف عنه . وان اي تغيير او تبدل لم يحصل ، بعكس ما يمكن ان يشير اليه ظاهر تصريحاته المعلومة في احدى جلسات مجلس الوزراء ، وخاصة بالنسبة لموضوع تعديل الدستور او تفسيره .

وكان النائب كبي يتحدث بذلك الى عدد من شباب الاحياء واعضاء الرابطات الذين زاروه صباح امس مستوضحين اخر تطورات الاوضاع الراهنة ومستفسرين عما وصفوه بـ « حقيقة موقف رئيس الحكومة » .

كرامي على موقفه

وقال النائب كبي لزواره انه زار الرئيس كرامي منذ يومين ، واجتمع معه فترة غير قصيرة حيث تداول واياه في الاوضاع الراهنة وفي ما اعطي من تفسيرات لتصريحاته .

واضاف قائلا : ان الرئيس كرامي تحدث شارحا وجهة نظره التي يتاكد من خلالها ان رئيس الحكومة لم يبدل شيئا في مخططه ولو قيد انملة ، ولكن الاسلوب هو الذي قد يكون اختلط على المواطنين .

واستشهد النائب كبي بتصريحات الرئيس سلام التي اكد فيها ان الرئيس كرامي ما زال على موقفه وانه ابلغه انه ما يزال في نفس الصمود والموقف الذي عرف عنه .

وشرح النائب كبي بعد ذلك لشباب الاحياء المنطلقات والظروف التي استدعت اتخاذ قرار بفتح عشر مدارس من مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وتاجيل افتتاح المدارس الباقية في بيروت وعددها اربع مدارس الى وقت اخر .

جنبلاط يزور الكويت وليبيا قريبا

قرر السيد كمال جنبلاط القيام بزيارة الكويت ومنها الى ليبيا في غضون الاسبوع المقبل على راس وفد يضم ممثلي عدد من الاحزاب لاجراء مشاورات مع المسؤولين الكويتيين والليبيين تتناول الوضع الداخلي اللبناني واطلاعهم على اخر تطوراته ووجهة نظر الحركة الوطنية اللبنانية في هذه التطورات .

الصياد
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧ - ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٧/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس ٩٢٧٥٠ .

دعوة مجلس النواب للانعقاد غدا

وجه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد دعوة برقية الى النواب لعقد جلسة في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الثلاثاء ، وذلك لمتابعة مناقشة الاوضاع الراهنة .

الاسعد يدعو النواب الشيعة لاجتماع هام

من المتوقع ان يوجه الرئيس كامل الاسعد دعوة الى نواب الطائفة الشيعية لعقد اجتماع خلال هذا الاسبوع في مجلس النواب .

وتاتي دعوة نواب الطائفة الشيعية هذه بعد سلسلة اجتماعات كان عقدها اقطاب نواب الشيعة الرؤساء كامل الاسعد ، عادل عسيران ، صبري حماده والسيد كاظم الخليل .

وكان قد اعلن على اثر الاجتماعات السابقة ان بيانا سيصدر ، يتناول معالجة الاوضاع الراهنة وحقوق الطائفة الشيعية ودور الطائفة في هذه المرحلة .

مذكرة حول المطالب الاسلامية الى دو مورفيل

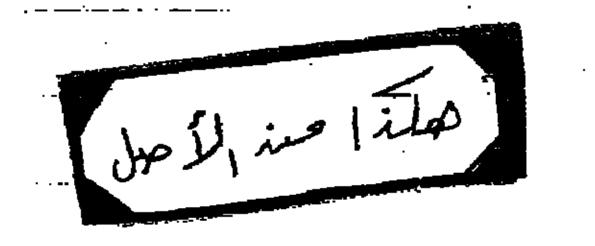
سلم وفد من حركة « الجماعة الاسلامية » الى السفارة الفرنسية في بيروت مذكرة موجهة الى السيد موريس كوف دو مورفيل تتضمن راي « الجماعة الاسلامية » بالازمة اللبنانية . وقد وزعت بيانات من المذكرة في مساجد بيروت وصيدا وطرابلس .

ومما جاء في المذكرة ان صلاحيات رئيس الجمهورية المطلقة ، والتي لا تقابلها اية مسؤولية ، هي التي جرت البلاد الى جولات متتالية ، منها احداث ١٩٥١ و١٩٥٨ و١٩٧٣ و١٩٧٥ . وطالبت المذكرة بما يلي :

١ — ان الجماهير المؤمنة تصر على الغاء الطائفية السياسية وتعديل الدستور ، وترفض التفسير .

٢ — لن نسمح بالتعرض للاحوال الشخصية الاسلامية ، وللمحاكم الشرعية .

٣ — نطالب التقسيم او التدويل ، ونطالب بحماية المقاومة الفلسطينية ، وبتنفيذ الاتفاقات المعقودة معها .



خلال استقباله لمجلس نقابة المحررين
البطريرك خريش يقول : لبنان لجميع ابنائه
"مايحصل هذه الايام لم تشهد مثله عهود الانحطاط"
"العنف ليس سياسة ولا مسلكا"



■ غبطة البطريرك خريش اثناء استقباله النقيب ملحم كرم ■

اكد غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش امس ، موقفه المعارض لتقسيم لبنان ، وقال انه مع انصاف كل الطوائف ومع رفع الغبن عن كل الفئات . وقال غبطته ان لبنان لجميع ابنائه ، والمسلمون اشقاء للمسيحيين ، ويجب ان يتعايشوا في اروع اطار لاسلم مواطنية .

وقد جاء ذلك خلال استقبال غبطة البطريرك خريش امس لنقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة ، في نطاق التحرك النقابي الذي يستهدف الاسهام في بلسمة الجراح واعادة الصفاء الى الاجواء اللبنانية .

كلمة النقيب كرم

وخلال المقابلة تكلم النقيب كرم فقال : عندما نزور هذا الصرح المنيف فلنكون في رحاب البيت الذي كان دائما لكل اللبنانيين لا دار دين فحسب ، بل ملتقى اخوة ومحبة ووئام . وتعزز هذه الثقة في بكركي ممارسة عالية توليتها غبطتكم على مستوى يشهد بصدق البصر وسلامة البصيرة .

واضاف النقيب كرم : وعندما يلتقي رجال الفكر والقلم قيمة من وزن غبطتكم فليسمعوا منها ويستزيدوها ما يضع حدا للتشكيك بلبنان الوطن ولبنان الرحابة المعيشية العصرية لاخلص مجموعة من المواطنين ، ولبنان النموذج في سلامة التعايش بين الطوائف .

وقال النقيب كرم : المؤامرة تتمادى يا صاحب الغبطة وهي تستهدف اقامة حواجز مصنوعة كاذبة بين لبناني ولبناني وبين طائفة وطائفة خلافا لمعنى وجود هذا البلد وللغاية الكبرى من قيامه . ذلك اننا نؤمن ان لبنان لكل ابنائه بلا تمييز ولا استئثار ودأبه ان يرفع الغبن عن المغبون والضيم عن المظلوم وان يوزع الحقوق والمكاسب بالمساواة وبعدالة المنطق والقانون والديمقراطية .

وقال النقيب كرم : وان اهم ما نخشاه ان تقود الحالة التي نحن فيها ، فتتأبد وتصبح جزءا من حياتنا تعكس القلق والحيرة ، فنتحملها بلا تذمر ، وقد نألفها ونعايشها ، وهو وضع نفسي غاية في السوء يعبر عنه قول فرنسوا مورياك عن معاناة الفرنسيين لاهوال الحرب الكبرى « لم يكن ذلك شيئا لا يطاق لاننا تعودنا ان نطيقه » .

وختاما ، على غبطتكم واخوانكم الزعماء الروحيين الاخيار آمال كبار في التهدئة والعمل على صيانة لبنان .

رد غبطة البطريرك

ورد غبطة البطريرك خريش فرحب بالنقيب كرم واخوانه وقال : ان كل بادرة تعتمد الكلمة للاصلاح والتهدئة نباركها لانها تنطلق من علم ومن موضوعية ومن مصارحة » .

وقال غبطته : على اللبنانيين ان يتسلحوا بالوعي الكامل في حرصهم التام على كيان هذا الوطن خصوصا ان الممارسة الهادئة للمواطنية الصحيحة توفر لهم سعادة لا يتمتع بمثلها سواهم في العالم .

وقال غبطته : مشاكلنا المطروحة يجب ان نحلها بانفسنا ، بل ان اصلاحها هو بيد اللبنانيين دون سواهم . يقول القديس اغسطينوس « ان الله الذي خلقك بدونك لا يستطيع ان يصلحك بدونك » فمهما شعرنا بالغبن ومهما كان واحدنا مغلوبا على امره فمن الافضل ان نسعى الى ازالة الغبن والغلب بالحوار الهادئ الصادق ، وان الوساطات الخارجية تساعد على تقريب وجهات النظر وتضييق رقعة الاختلافات وتوضيح الامور ، ولكن لا يمكنها ان تفرض الحلول فرضا ، لان كل حل خارجي لا يقتنع المتخاصمون به ويفرض عليهم بالقوة لا يمكن ان يدوم ، لذلك بات على اللبنانيين ان يتوقفوا عن الاقتتال نهائيا وينصرفوا الى الحوار في جو الامن والاستقرار ليصلوا الى الحلول التي ينشدونها جميعهم . لان الاقتتال غير مجد ولان الغالب والمغلوب مغلوبان بنتيجته .

وقال غبطته : ان ما يجري في لبنان ليس من عمل اللبنانيين الاصيلين بل هو دخيل على وطننا اللبناني الذي يؤسفنا انه اصبح مرتعا للنظريات المتضاربة والمتصارعة وان الخسائر التي لحقت بوطننا العزيز هي من الهول بحيث تعيد البصر على الاعمى ، فيجب ان نعيد الينا الرؤية الصحيحة لنعي واقع حالنا ونعمل على اعادة الايام لم تشهد مثله اسوأ عهود الحال فمصيرنا الدمار المحتوم .

ما يحدث اليوم

واضاف غبطته : عامل التخويف اصبح اليوم هو المسيطر على الجميع ، وهذا ما لا يجوز . فالذي يحدث هذه الايام لم تشهد مثله اسوأ عهود الانحطاط ، وقد صرنا نخجل ان نصف وطننا بانه بلد الاشعاع والنور .

وقال غبطته : ان العنف ليس سياسة ولا مسلكا وكل ما يجري حله بالاقتتال والقوة يكون مؤقتا وسطحيا ، كذلك ان القتل جريمة ، والقتل على اساس الهوية والمذهب تصرف غير انساني لا يليق بالزمن الذي نعيش فيه ولا بالقيم الحضارية والخلقية التي نحملها ، وليس هناك مشكلة يمكن تسويتها بالتناحر ، لان هذا رجعة بالتاريخ الى الوراء .

وقال : نحن مع انصاف كل الطوائف ومع رفع الغبن عن كل الفئات وهو عمل يجب ان تتوافر له مناخات الصفاء ليتم ويتحقق . ولا نقبل ان تكون هناك اية جماعة مهدورة الحقوق .

وقال غبطته : نحن ضد تقسيم لبنان او البحث في هذا الامر فالبطريركية المارونية لا يمكن ان تتنكر لنفسها ولخط درجت عليه ، ثم انني مؤمن ان نتائجه ستكون اسوأ من الازمة التي نمر بها حتى ولو كان الراغبون في القسمة من طائفة واحدة .

وقال : ان الحدة الطائفية مرفوضة في منطقتنا ونحن نعتبر انه لا يجوز التمييز بين لبناني ولبناني انطلاقا من مذهبه .

وفي ما يتعلق بالمسيحيين قال غبطة البطريرك خريش : يجب ان يحصلوا على ضمانات تؤمن حقوقهم وتحفظها وتوفر لهم تطمينات نصية خصوصا انهم يؤلفون الاقلية في هذه المنطقة من العالم . اما اذا الغي نظام الطوائف من النصوص ومن النفوس فلن تكون هناك ضرورة للتركيز على طائفية المناصب . ولكن هل نحن مهيأون لمرحلة كهذه ؟! وهي المرحلة التي قضت اوروبا جيلين حتى وصلت اليها .

وختم غبطته : ان التصريحات العنيفة لا تثبت الحقوق ، كذلك تصريحات الوئام والتهدئة لا تعني تخليا منها .

وقال : ان لبنان لكل ابنائه وان المسلمين اشقاء للمسيحيين ويجب ان يتعايش كل اللبنانيين في اروع اطار لاسلم مواطنية نموذجية .



■ الصليب الذي سيحمله غبطة البطريرك خريش هدية الى قداسة البابا بولس ٦ وهو مصنوع من خشب الارز ■

رد على العميد اده من فرع الكتائب بالاشرفية

صدر عن الكتائب اللبنانية — منطقة الاشرفية التصريح التالي :

مرة اخرى يتحفنا نائب جبيل الحالي ريمون اده بما تتفجر به نفسه من محبة لمنطقة الاشرفية وحرصه على ساكنيها ورغبة منا « بتوضيح الصورة » للعميد وللراي العام فاننا نلفت النظر الى التالي :

١ — لماذا يحرص العميد الان على مسيحيي الاشرفية « فقط » ولا يشمل بحرصه المحمديين الساكنين في الاشرفية ! الا يعتقد معنا ومع المسيحيين ان حرصه هذا جاء متاخرا !

٢ — الحراسة والحواجز يؤمنها اهالي الاشرفية انفسهم وبدعوة منهم ، وليس غرباء كما يفهم من تصريح العميد . وهذا لمنع « الرجل الغريبة » كما يسميها نائب جبيل الحالي من الاندساس بين ابناء الوطن الواحد .

٣ — اذا كانت الاشرفية ترعب العميد ، فلماذا يأتي دوما اليها ليمضي لياليه كما صرح بذلك في الصحف .

٤ — اذا كانت هناك اية ملاحظات يريد ان يدلي بها العميد ما عليه الا الاتصال ببيت الكتائب في الاشرفية حيث الدوام مؤمن ليلا ونهارا حرصا على راحة المواطنين وامن المنطقة .

وقد تعودت الكتائب على ملاحظات العميد وهي على استعداد للتجاوب معه لانها تعتقد بانه لا يقل غيرة منها على اهالي الاشرفية بالرغم من هذه التصريحات التي يدلي بها من وقت الى اخر لاسباب ما عادت تخفى على احد .

الطائرات الاسرائيلية تنتهك المجال الجوي اللبناني

انتهكت الطائرات الاسرائيلية قبل ظهر امس ، المجال الجوي اللبناني للمرة الثالثة في غضون بضعة ايام .

واتجهت الطائرات ، وهي اثنتان ، نحو زحلة في وسط لبنان ، ثم الى بيروت قبل ان تعود ادراجها الى الاراضي المحتلة .

وكما حدث في الغارتين السابقتين اطلقت صفارات الانذار في كل ارجاء لبنان ، واستمر التحذير بالغارة خمس عشرة دقيقة .

وهذا هو اليوم الرابع على التوالي الذي تنتهك فيه الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي اللبناني فوق مختلف مناطق لبنان .

استقبالات — تتمة

وندرك اخيرا ان ميثاقنا الوطني لم يكن صيغة تعايش بين فريقين متباعدين في المطامح ، ومتباينين في المثل العليا ، بقدر ما هو وما ينبغي ان يكون قرانا دائما بينهما .

قران لا انفصام لعراه ولا انقطاع لاسبابه ، وان يدرك كل من المتقارنين ان الحياة المشتركة بينهما لا بد لها من ان تقوم على النوايا الصافية كما يدركان ان التمسك الغبي بما يظن حقا لا بد له في النتيجة من ان يقوض اركان هذا الميثاق ويهدمه وتكون اسباب القضاء عليه اسبابا وهمية لا تمت الى الواقع بصلة .

وجل ما نتمناه في غرة هذا الثاني والعشرين من تشرين ١٩٧٥ هو ان نقبل جميعنا بالتنازلات المتبادلة التي لا غنى عنها ولا مفر منها للوصول الى اعادة بناء لبنان على اسس قد تكون اوفر مكانة واشد صلابة لانها سقيت دما غزيرا عاطرا واطعمت تضحيات ضخمة كثيرة .

تلقت « الانوار » بيانا توضيحيا موجها الى الراي العام صادر عن الشيخ فيصل المولوي قاضي راشيا الشرعي والشيخ محمد كنعان والشيخ زكريا غندور والشيخ مصطفى غادر هذا نصه :

نشرت بعض الصحف يوم السبت ٢٢—١١—١٩٧٥ اخبارا حول الحادثة التي وقعت يوم الجمعة الماضي في « ثانوية البر والاحسان » بالطريق الجديدة ، اثارت بها جوا من التشكيك والتضخيم بشكل غير موضوعي ويؤسف له .

لذلك ولتنوير الراي العام نوضح ما يلي :

افتتحت في ثانوية البر والاحسان الرسمية مدرسة شعبية لتعليم ابناء المنطقة ، الامر الذي رحب به وشجعه الجميع ثم نقلت اشاعات واقوال ملخصها :

١ — محاولة بعض المعلمين استغلال التدريس لبث افكار حزبية وسياسية معينة .

٢ — التدريس طيلة نهار الجمعة بما في ذلك ساعة الصلاة .

وفد للبحث

فاحدث ذلك استياء في صفوف المسلمين ابناء المنطقة مما دفع خطيب مسجد الامام علي ، الى انتقاد تحويل المدرسة عن غايتها التعليمية المجردة ، وبعد صلاة الجمعة ذهب وفد من المصلين يضم مجموعة من شخصيات وشباب الحي المعروفين وعلى راسهم فضيلة الشيخ زكريا غندور خطيب المسجد ، وفضيلة الشيخ مصطفى قادر ، للتأكد من صحة الاشاعات المذكورة والبحث مع المشرفين على المدرسة في هذا الموضوع واثناء وجود وفد المصلين في المدرسة حصل الحادث المفتعل المعروف ...!

وعلى اثر ذلك ولتطويق الذيول اجتمع وفد من العلماء واهالي المنطقة بصاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية ثم بالاخ ابراهيم قليلات . وبعد الزيارتين تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك في منزل سماحة المفتي .

وفعلا عقد هذا الاجتماع وحضره كل من السادة : ابراهيم قليلات ، ومصطفى سعد ، وجورج حاوي ، ومحسن ابراهيم ، بالاضافة الى اصحاب الفضيلة الشيخ فيصل مولوي والشيخ محمد كنعان والشيخ زكريا غندور والشيخ مصطفى غادر .

ايجابية واتفاق

وبعد البحث الكامل في جو ايجابي تم الاتفاق على الامور التالية :

١ — تعطيل الدراسة طيلة يوم الجمعة من كل اسبوع .

٢ — جعل اللجنة التربوية مشتركة .

٣ — تدريس التربية الاسلامية في مختلف الصفوف .

وقد اعلن السيد حاوي واكد بان حزبه ملتزم رسميا بمبدأ التعطيل الكامل يوم الجمعة .

وفي ختام الاجتماع وتأكيدا على الجو الايجابي قدم السيد حاوي الاعتذار باسم الحزب الى فضيلة الشيخ زكريا غندور والى فضيلة الشيخ مصطفى غادر عن الحادث المؤسف الذي حصل ثم اكد الجميع حرصهم على وحدة الصف والتلاحم مع المقاومة الفلسطينية .

رسالة فرنجية — تتمة

وخاصة لجنة الاصلاح السياسي الذي سبق وتوصلت الى اتخاذ بعض التوصيات بصدد مشاريع الاصلاح السياسي .

الجميل يحضر

مقابل ذلك اكد امس رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل بانه سيحضر اجتماع هيئة الحوار اليوم ، مع ان الكتائب كانت قد اعلنت تحفظاتها على التوصيات التي اتخذتها لجنة الاصلاح السياسي .

وقال الجميل انه سيطرح مجددا وجهة نظره بشأن ما يجري في البلاد ، مؤكدا بانه لا يمكن البحث باي مسألة اساسية ما دامت السيادة مفقودة والامن غير متوفر .

واضاف : ان ما حدث في الاونة الاخيرة يؤكد ما كنا نقوله في الماضي وما رددناه امام هيئة الحوار في اجتماعاتها السابقة ، وهو ان اللبنانيين والفلسطينيين يرغبون في عودة الهدوء والاستقرار الى البلاد ، وان هناك فئة ضئيلة لا تشكل اكثر من عشرة بالمئة لا تزال تعمل بكل ما لديها من وسائل لتخريب كل شيء ولتقويض كل اتفاق ، وبالتالي يجب وضع حد لهذه الفئة مهما كلف الامر حتى يتم اعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد .

وتابع الجميل : ان اي بحث الان ، في غير موضوع الامن والسيادة سيكون كمن يقفز قفزة في الهواء وباتجاه المجهول ، ولهذا فاننا نصر على القول ان من مصلحة الجميع ، لبنانيين ومقيمين ان نسعى الى مساعدة الدولة على استعادة هيبتها وقوتها وتمكينها من السيطرة على البلاد ، وبذلك نكون قد خطونا خطوة ايجابية نحو الحل المنشود .

عرفات يزور سلام في المصيطبة
عرض التطورات اللبنانية والعربية
تأكيد التعاون لاعادة الحوار العاقل

عرض الرئيس صائب سلام مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تطورات الاوضاع الراهنة ، وما يجب اتخاذه من مواقف لمجابهة تسارع الاحداث .

وكان السيد عرفات قد زار الرئيس سلام في منزله بالمصيطبة ظهر امس الاول ، وعقد معه اجتماعا مطولا دام ساعة ونصف الساعة .

ويأتي لقاء الرئيس سلام والسيد عرفات بعد زيارة لكل منهما خارج لبنان تناولت فيما تناولته تطورات الاوضاع الراهنة لبنانيا وفلسطينيا وعربيا ، وترابط هذه الاوضاع كلها بعضها ببعض . وقد اطلع السيد ياسر عرفات الرئيس سلام على نتائج جولته التي شملت بعض العواصم العربية والمباحثات التي اجراها خلال هذه الجولة .

وذكرت مصادر مطلعة ان مباحثات الرئيس سلام والسيد ياسر عرفات تناولت مهمة السيد كوف دو مورفيل في لبنان ولقاءهما معه ، هذا فضلا عن التطورات الداخلية التي تسارعت في الاسبوع الماضي .

وكانت الآراء متفقة حول كافة الشؤون والمواضيع التي طرحت .

تصريح سلام

وادلى الرئيس صائب سلام بتصريح حول اجتماعه مع السيد ياسر عرفات قال فيه : بعد هذه الغيبة الطويلة ، شرفني الاخ ابو عمار بزيارة لكي نبحث في القضايا التي تهمنا جميعا . وكان اجتماعا مفيدا تم فيه تبادل الرأي وتأكيد التعاون على العمل المثمر من اجل تهدئة الاوضاع اولا ، واعادة الحوار العاقل مع اخواننا المسيحيين لما فيه خير لبنان كل لبنان .

وختم قائلا : وفي هذا السبيل دعوت الى تجديد نشاط هيئة الحوار الوطني ، التي ينتظر ان تجتمع اليوم الاثنين .

اما النائب جميل كبي الذي حضر الاجتماع فقد صرح بأن السيد ياسر عرفات اكد خلال حديثه ما سبق ان اعلنه في كل مناسبة وهو التزام المقاومة الفلسطينية بالاتفاقات ، وبكل ما من شأنه تحقيق المصلحة المشتركة بالاضافة الى تأكيد حرص المقاومة على سلامة لبنان ووحدته .

■ عرفات يرفع حفيد الرئيس سلام ■

محسن وقانصوه يجتمعان بكرامي ويبحثان معه تطورات الاوضاع

قام السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ، والسيد عاصم قانصوه امين « منظمة حزب البعث في لبنان » بزيارة الرئيس رشيد كرامي في منزله في صوفر امس ، وهما في طريقهما الى دمشق .

وقد دامت المقابلة ساعة ونصف الساعة ، قال السيد قانصوه بعد انتهائها : عرضنا مع الرئيس كرامي تطورات الوضع في لبنان والتصعيد الجاري من قبل الفئات الاخرى .

ونحن نعتبر ان الرئيس كرامي يمثل وجهة النظر الوطنية الصحيحة ولنا به ثقة مطلقة . ونشجب بشدة مطالبة البعض بترحيل الحكومة الكرامية لانهم يريدون عن قصد او غير قصد وضع البلاد في مأزق دستوري الهدف منه منع تحقيق اي اصلاح ديمقراطي في البلاد وتنفيذ المخطط الاميركي الاسرائيلي .

تصريح محسن

اما السيد زهير محسن فقال : من الطبيعي ان نلتقي مع دولة الرئيس كرامي بصورة متواصلة وخاصة في مثل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد ، حيث ان الرئيس كرامي قد تحمل بشجاعة فائقة مسؤولياته كرجل دولة وبدأب واعصاب هادئة من اجل قيادة السفينة الى شاطئ الامان . ولقد غدا مقياس الوطنية والاخلاق في لبنان في هذه الايام متمثلا في مدى تجاوب وتعاون اي فريق او اي شخصية سياسية مع الرئيس كرامي .

اننا نحس ان جزءا من مسؤوليتنا الوطنية ان نظل على موقفنا الايجابي المطلق من الرئيس كرامي والعمل بكل الوسائل والاستفادة من كل الامكانيات المتوفرة لمعاونته على اكمال الطريق لانقاذ البلد واخراجه من مأساته المفجعة وحيث اننا متوجهون بعد انتهاء اجتماعنا مع الرئيس كرامي الى دمشق فمن الطبيعي ان نطلع رفاقنا المسؤولين هناك على ما دار بيننا وبين دولته من مداولات وفي النهاية تظل سوريا هي دون غيرها الطرف العربي وغير العربي الوحيد القادر على معاونة لبنان بالخروج من محنته اذا ما رغب ابناؤه المسؤولون فيه بالخروج من هذه المحنة بدون اضاعة وقت .

وبعد انتهاء المقابلة توجه السيدان محسن وقانصوه الى دمشق لمقابلة المسؤولين فيها .

تنظيم تأمين المساعدات بأبرشية بيروت المارونية

تعلن مطرانية بيروت المارونية انها ، رغبة في تأمين المساعدات الممكنة على انواعها للمحتاجين والمعرضين الى المضايقات المختلفة ، انشأت لجنة في كل من رعايا العاصمة وضواحيها يمكن مراجعتها بواسطة كاهن الرعية او احد الاعضاء .

كما تألفت لجنة مركزية برئاسة سيادة راعي الابرشية لدعم النشاطات وتنسيقها على نطاق اوسع . وحيث ان بعض الحالات كالتعدي والنهب والخطف والقنص والنسف والنزوح تقضي بالاتصال العاجل عمدت المطرانية الى فتح مكتب لتلقي المخابرات الهاتفية بغية الاعلام والاستعلام ومراجعة اللجنة المركزية مباشرة ويعمل هذا المكتب من الساعة ٧ صباحا ... ... الساعة ... ... ٢٢٤٩٥٩ وعند الاضطرار بعد العاشرة ... الرقمين : ٢٥٧٤٥٥ و ٢٢٠٣٠٢ .

تأليف هيئة الاصدقاء

تلقت « الانوار » ما يلي :

ان طبيب الاصدقاء في بيروت بعد ان عمت رسالته في جميع انحاء العاصمة وتكاثر عدد المؤيدين لها والتي تبشر باحياء الصداقات المسيحية الاسلامية وبعثها للتهدئة واشاعة الطمأنينة والوقوف ضد الاقتتال البغيض واعتماد الحوار الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل : يعلن ولادة هيئة الاصدقاء وقوامها ، رجال عرفوا بوطنيتهم وتبرعوا لحمل هذه الرسالة التي تتطلب الجهد الكبير واضعين نصب اعينهم خدمة وطننا الجريح والنهاضة من كبوته عن طريق احياء الصداقات الصدوقة ، والتحلي باخلاقية الاصدقاء وهم الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب : الدكتور نسيب البربير ، رينيه خوري سعاده ، الاب فرنسوا دوبره لاتور ، كمال يحصلي ، مالك سلام ، اسعد رزق ، وليد نويني ، نجيب ترانوح ، شفيق الوزان ، نجيب طالب ، بيار حلو ، سعيد حجال ، محسن سليم ، فؤاد البستاني ، اميل البيطار ، الدكتور فخري علامة ، عبد الله المشنوق ، اميل ثابت ، الدكتور اسامة فاخوري ، روجيه عاصي ، عدنان الشريف ، امين كبابه ، سامي الصامي ، انترانيك ماتوكيان ، طارق عبد الباقي ، جوزف اده ، سامي الشمار ، ادمون عواد ، عبد الحليم سيف الدين ، امل الشويري ، ومحمد الشمار طبيب الاصدقاء .

الهجرة من المنطقة الخضراء تشمل المؤسسات والشركات وسائر التجار

القصار: الوضع التجاري يمر بمرحلة صعبة
قصير: الاحداث خلقت حالة معقدة جداً

كتب فيصل القواص :

ظاهرة هجرة جديدة ، برزت هذه الايام ، سببتها الاحداث الاليمة التي تعيشها البلاد حاليا ، بعد الهجرة العمالية والطاقة البشرية ، التي تفشت في صفوف المواطنين سعيا وراء مورد الرزق .

هذه الظاهرة ، هي الهجرة المحلية التي بدأتها اخيرا ، المؤسسات والمحلات من المنطقة التجارية في بيروت الى مناطق هادئة وآمنة ، يمكن سلوكها وغير خطرة .

فالاستمرار على الوضع المتأزم تارة والمتفرج احيانا قليلة ، جعل منطقة بيروت الخضراء تبحث عن حل ، ولو كان بشكل مؤقت يساعدها على النهوض من الكبوة الاقتصادية — الاجتماعية التي عرقلت عجلة التجارة والاقتصاد اللبناني في مختلف مرافقها وتكاد ان توقفها .

فقد حملت المؤسسات التجارية سلعها وبضائعها التي سلمت من النهب والحريق اللذين شملا معظم المحلات ، في محاولة لاثبات الوجود وتحريك عجلة الاقتصاد عن طريق افتتاح فروع لها في بعض مناطق الاصطياف والاحياء الداخلية في العاصمة ، والقرى والضواحي التي تتميز بكثافة سكانية بعيدة عن المراكز الساخنة ، واستعادة ثقة زبائنها بتقديم التسهيلات عن طريق خفض الاسعار ، بعد اقفال قسري دام عدة اشهر هدد معظمها بالافلاس .

هجرة واسعة

وظاهرة الهجرة الجديدة عن بيروت الخضراء لم تقتصر على المؤسسات والمحلات التجارية فقط ، بل انها تعدتها الى المكاتب والمؤسسات التي تهتم بالخدمات العلمية والضمان ، فالمكاتب الاستشارية ، ومكاتب المحامين وكتاب العدل والمخاتير وغيرها افتتحت فروعا في الاخرى ، معلنة عن استعدادها لمواصلة تقديم خدماتها الى زبائنها وعملائها ، خوفا من « تشردهم » بعد ان « تشردت » هي عن مراكزها الرئيسية .

وكان قد سبق هذه المؤسسات في الهجرة الى المناطق ، تجار اسواق سرسق ، واللعازارية ، والمعرض ، الذين احترقت محلاتهم فراحوا يبسطون بضائعهم على ارصفة ، منطقة المزرعة ، والحمراء الى ان استقر بهم المقام اخيرا في منطقة الصنائع والروشة وعلى طريق المطار .

كما ان الاحداث الاخيرة قد افرزت انواعا جديدة من البائعين ، الذين اخذوا يحملون بضائعهم بسياراتهم ، يعرضونها في الضواحي وعلى الطرق العامة ، مثل الاوزاعي ، والمدينة الرياضية وطريق المطار وغيرها من المناطق التي يمكن ان يتواجد فيها مشترون .

مرحلة صعبة

وقد اوضح السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، ان هذه الظاهرة مؤثرة ، لان الوضع التجاري يمر بمرحلة صعبة جدا هذه الايام ، وذلك بعد ان توقفت تماما تجارة الاصناف والبضائع التي تشكل العمود الفقري للقطاع التجاري ، والتي كان لبنان البلد الاول في الشرق الاوسط لان يكون سوقا لعرضها وطلبها .

وقال السيد نيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، ان الاحداث سببت حالة معقدة جدا بالنسبة للتجار الذين تحملوا خسائر ضخمة بسبب فقدان محلاتهم ومحتوياتها بفعل الحريق ، والنهب .

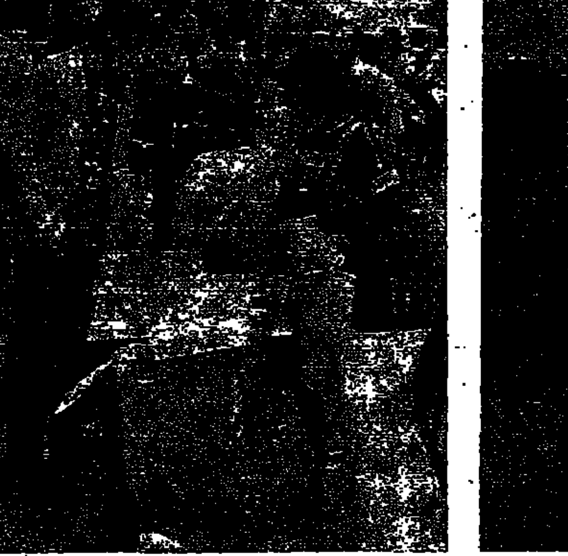
واضاف ، انه من المشكوك فيه ان تستعيد الحركة التجارية سابق عهدها حتى فترة طويلة .

ومن ناحية اخرى ، فان نصيب الهجرة الخارجية لم يكن باليسير ، خاصة للشركات والمؤسسات التجارية التي لم تضرب ، فقبل الدولية ومؤسساتها اعاق نشاطها ، وشل مواصلاتها ، ففضلت الهرب ، وزاد من اقبال هرب هذه المؤسسات والشركات ، ما لاقته من تسهيلات قدمت اليها من قبل سلطات البلدان التي هاجرت اليها .

وينوي ، عدد من الشركات العاملة في قطاع التامين تخفيض حجم اعمالها في لبنان ونقل مراكزها الرئيسية الى بلدان اخرى ، بالاضافة الى ان الحوادث الاخيرة حدت من حجم عمليات التامين لدى الشركات الاجنبية الكبرى ، وذكرت مصادر شركات التامين ان هذا من شأنه ان يؤدي الى زيادة رسوم التامين لمختلف الفروع .

والجدير بالذكر ان الاحداث التي تسببت في احراق وهدم بعض الاسواق التجارية والمحلات ، وبالاضافة الى ما احدثته من خسائر فادحة للتجار ، فانها ولدت ايضا مشكلة قانونية بين التجار واصحاب البسطات والمحلات من جهة ، وبين المالكين للعقارات القائمة عليها هذه المحلات من جهة ثانية ... تتعلق بالمادة ٥٦٢ من قانون العقارات التي تبيح لصاحب الملك الاساسي الغاء عقود المستاجرين في حال تعرض السوق للهدم او التخريب العام ، وبمعنى اخر ، التجار سوف يفقدون قيمة الخلو الذي يعتمدون عليه بشكل رئيسي في ضمان حياتهم .

مصادر التجار والفعاليات الاقتصادية تتساءل هذه الايام ... الى اين المصير ، اذا استمر الوضع على ما هو عليه ؟..

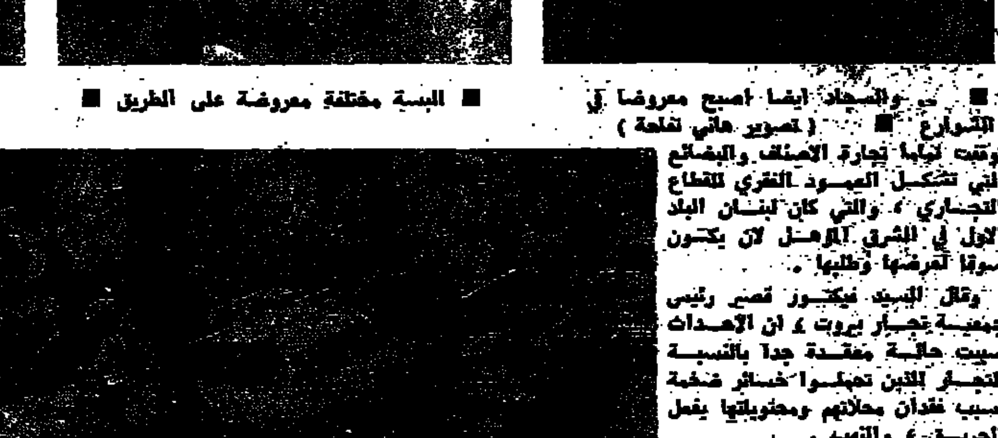




■ والسجاد ايضا اصبح معروضا في الشوارع ■ (تصوير هاني تفاحة)

■ البسة مختلفة معروضة على الطريق ■

■ بضائع مختلفة على عربة متجولة ■







■ بسطات متنقلة بالسيارات ■

الجمود يسيطر على مختلف القطاعات الاقتصادية

الارز متوفر ولكن يتعذر توزيعه
تأمين توزيع الطحين والسكر في العاصمة
فتح المصارف اليوم رهن باوضاع الامن

يستمر الشلل في مختلف القطاعات الاقتصادية مع استمرار موجة العنف واتساع نطاق الاشتباكات . وقد ادى ذلك الى توقف عمليات توزيع المواد التموينية والمحروقات .

وتتوقع الاوساط الاقتصادية ان يستمر الحذر في مختلف المرافق اليوم الاثنين ، اذا لم يتوصل المسؤولون الى اجراءات امنية تكفل عودة الهدوء الى المنطقة التجارية .

الوضع المصرفي

وبالنسبة للقطاع المصرفي ، فلم تتخذ جمعية المصارف موقفا موحدا يلزم البنوك بالفتح او الاقفال ، انما تركت التقدير لكل مصرف بان يفتح او يقفل حسب ظروفه الخاصة نسبة لموقعه لجهة قربه او بعده عن مناطق الاشتباكات .

وعلى صعيد التموين ، اعلن رئيس دائرة التموين في مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد صبحي بسطولي عن توزيع كمية ٤٥٠ طنا من الارز على تجار العاصمة الا انه استحال على موظفي المكتب تامين تسليم هذه الكمية للتجار بسبب الظروف الراهنة .

وقد امكن توزيع ١٢٥ طنا من السكر من حصة العاصمة .

وبالنسبة للطحين ، فان كميات كبيرة سلمت الى الافران في بيروت ، بينما لم يتمكن اصحاب الافران في الضواحي من استلام الطحين .

الى الجنوب والشمال

وسلمت امس كمية ١٠٠ طن من الطحين الى تجار الجنوب وكمية مماثلة من حصة الشمال حيث تمكن التجار من الوصول الى مكتب الحبوب بمواكبة قوات من الجيش .

الا ان المشكلة الرئيسية التي اعترضت عملية سحب القمح من اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت كانت ناتجة من وقوع انفجار مفاجىء في آلة سحب القمح يوم امس الاول مما ادى الى تعطيلها وانقطاع التيار الكهربائي عن الاهراءات .

واعلن السيد بسطولي ان اصلاح العطل سيتم خلال فترة وجيزة رغم الظروف الراهنة والتعطيل الرسمي بمناسبة عيد الاستقلال امس الاول . ونظرا لضرورة استئناف سحب القمح في اسرع وقت ممكن لتامين احتياجات البلاد .

توقف توزيع الغاز

وعلى صعيد آخر ، اعلن المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني ، ان توزيع الغاز توقف امس الاول في بيروت والضواحي نتيجة اضراب اعلنه سائقو سيارات التوزيع احتجاجا على مقتل احد زملائهم ، وقال : ان العاملين في شركات التوزيع والتعبئة قد تضامنوا فيما بينهم وامتنعوا عن العمل ، وهددوا بالاستمرار في اضرابهم حتى عودة الامن الى البلاد .

وقال : المهندس عيتاني ان المحروقات بكافة انواعها سواء للعاصمة او الضواحي او في باقي المحافظات متوفرة بكثرة ، الا ان المشكلة تنحصر في عملية التوزيع .

ودعا المهندس عيتاني المسلحين من كافة الفرقاء لتسهيل مرور الشاحنات المحملة باصناف المحروقات ، وخصوصا الغاز نظرا لضرورته الملحة بالنسبة لكافة المواطنين .

ومن جهة اخرى قال المهندس عيتاني ان ضخ البترول السعودي الخام الى الزهراني لا يزال مستمرا منذ اسبوع كامل ، وذلك بمعدل ٥٠ الف برميل يوميا . واكد ان الانتاج في الزهراني وطرابلس هو على مستواه الطبيعي ، كما ان كميات اخرى من المحروقات (بنزين ومازوت) ستصل على ظهر سفينة يوم الاثنين المقبل .

اعتصام مستخدمي « الاميركان لايف » يدخل يومه الـ ٢١

اصدرت نقابة مستخدمي وعمال شركات التامين امس البيان التالي :

لقد دخل اعتصام مستخدمي « الاميركان لايف » يومه الحادي والعشرين دون ان تتقدم الشركة باي حل لقضيتهم ، وكذلك لم يصدر من الدولة اي موقف حاسم لجهة التسريح .

ان النقابة تناشد جميع الاتحادات العمالية والوزارات المعنية لاتخاذ التدابير الفورية لوضع حد لداء التسريح الذي انتقلت عدواه الى مؤسسات اميركية اخرى .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جميل ناصيف نعيم
(كاتب عدل الشياح)

(زوج ايفون يوسف عبود ووالد جوزف وعادل وناجي وشوقي وبدري ورفيق)

تقبل التعازي اليوم الاثنين ، في منزل ولده ناجي ، شارع بدارو ، حرش الكفوري ، بناية ايوب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جوزف ابراهيم احمراني

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري في منزله الكائن في الحازمية ، قرب براد ابو جوده ، ملك انطوان شكر الله .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

نعى آل شقير والدادا المرحوم
فاروق عبد الكريم شقير
(شقيق رشيد ومنير وصهر علي الدادا)

وقد صلي على جثمانه وشيع الى مقبرة الشهداء عصر امس الاحد .

تقبل التعازي اليوم وغدا الثلاثاء بمنزل الفقيد — البسطة الفوقا ، شارع المأمون — ملك شهاب الدين سابقا .

قداس وجناز

يقام في الساعة ١١،٣٠ من قبل ظهر غد الثلاثاء قداس وجناز لراحة نفس المرحومة :

كاترين بورغاكي اليان

وذلك في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

احتفل بعد ظهر امس بذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد النقيب الطيار محمد طباره في خلية المكاوي — شارع حمد في بيروت . وقد تليت بالمناسبة آي من الذكر الحكيم بحضور اصدقاء الشهيد ووفود من ابناء المحلة .

■ اللجنة الوطنية للتهدئة في الجنوب اثناء اجتماعها في استراحة صيدا امس ■

اللجنة الوطنية للتهدئة في الجنوب
تواصل اجتماعاتها لتكريس الهدوء
تأليف مكتب دائم لملاحقة الحوادث الطارئة

صيدا — من مراسل « الانوار » :

واصلت اللجنة الوطنية للتهدئة في الجنوب اجتماعاتها امس ، بدعوة من النائب الدكتور فريد سرحال ، في لقاء تم باستراحة صيدا السياحية .

وحضر الجلسة كل من الشيخ محمود فرحات ، المطران باسيليوس الخوري ، والمطران ابراهيم الحلو ، والنواب السادة : الدكتور نزيه البزري ، الدكتور فريد سرحال ، نديم سالم . والسادة : مارون كنعان ، عبد الكريم الزين ، سميح عسيران ، الدكتور باسيل عبود ، جورج عبود ، جان عزيز ، زهير الغزاوي ، مجيد جنبلاط .

وتمثلت المقاومة الفلسطينية بالرائدين غازي « وابو العباس » و « ابو اسامة » و « امين كموش » و « ابو طارق » وفيصل العابد .

كما حضر السيدان مجيب البزري ، ومحمد غدار ممثلين عن وزارة الاقتصاد .

المقترحات السابقة

وتلا السيد جان عزيز ملخصا للاجتماع الذي عقدته اللجنة المنبثقة عن اللجنة الوطنية للتهدئة والتي الفت بعد اجتماع المية ومية باربع نقاط هي :

١ — انشاء المكتب الدائم الذي اختير ليقوم بمتابعة التطورات وقضية المخطوفين .

٢ — توسيع اللجنة الحالية لتشمل كافة اقضية منطقة الجنوب .

٣ — رسم خطة عمل ، وهو ما اقترحه الرائد غازي .

٤ — درس امكانات تحرك اللجنة اعلاميا .

واضاف السيد جان عزيز : لقد وجدت تلك المقترحات تجاوبا تاما لدى اللجنة التي اجتمعت في مكتب السيد جورج عبود ، وخاصة ما يتعلق بانشاء المكتب الدائم وتوسيع اللجنة . وها نحن اليوم نعرضها عليكم لتختاروا ما يوافق المصلحة العامة وابعاد الفتنة عن جنوبنا .

ثم تحدث المطران ابراهيم الحلو ، وقال : انني اعتذر عن عدم تمكني من متابعة جلستكم وذلك بسبب استعدادي للسفر مع غبطة البطريرك خريش لزيارة قداسة البابا بولس . لكن لي طلبا أن لا تطلق على لجاننا لجان فرعية واخرى اساسية ، حتى لا تولد الحساسيات ، ثم شكر المطران حلو ابناء صيدا لما ابدوه من عاطفة وتحرك سريع تجاه ابناء « لبعا » التي قتل احد ابنائها ، وقال : اتركاكم الان طالبا اليكم التوفيق واتخاذ ما يلزم حتى لا تمتد السنة الفتنة الى جنوبنا .

وقد رد الدكتور سرحال على المطران حلو راجيا له التوفيق في المهمة من اجل لبنان والمقاومة والاخوان العرب لان لبنان سيبقى منفتحا .

ثم واصلت اللجنة بعد ذلك بحث التطورات التي طرأت في بيروت ، وصوتت في نهاية الاجتماع على انشاء المكتب الدائم على ان يتولى اربعة اشخاص الدوام فيه من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ليلا ، واذا اقتضى الامر ٢٤ ساعة متواصلة على ان تتمثل العناصر الاربعة بصيدا او المقاومة والقرى المجاورة .

وبالنسبة لتوسيع اللجنة تم الاتفاق على توسيعها بضم ممثلين من اقضية صور — بنت جبيل — مرجعيون وحاصبيا على ان تدرس اللجنة البندين الباقيين في جلسة يوم السبت القادم ، بعد توسيع اللجنة .

ثم عرض السيد محمد غدار في نهاية الجلسة الوضع التمويني في المنطقة ، وابدى ارتياحه التام بشأن تامين كافة المواد الغذائية في منطقة الجنوب من سكر وطحين وقمح . وقال ان الكمية الموجودة لدينا تدعو الى الارتياح التام .

وقبل انتهاء الجلسة دخلت الى القاعة امرأة في الستينات وهي تصرخ طالبة من اعضاء اللجنة العمل على الافراج عن شقيقها المخطوف منذ اسبوع واتضح انه لا يزال حيا وهو ياسين دياب ابو غنام ٧٠ سنة . وتعهدت اللجنة بالعمل فورا على استرجاعه .

■ شقيقة المخطوف ياسين ابو غنام وهي تطلب من اللجنة العمل من اجل الافراج عن شقيقها ■

مناقشة الواقع التربوي في لبنان

وجه رئيس لجنة التربية النيابية النائب حميد دكروب دعوة برقية الى النواب اعضاء اللجنة لعقد جلسة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين .

وجاء في البرقية ان اللجنة ستدرس الواقع التربوي الذي يحتاج حاجة ماسة دون شك الى تقييم وعلاج سريعين ، نظرا للتردي الذي اصاب هذا الواقع عامة ، في قطاعيه العام والخاص نتيجة الحوادث التي اصابت البلد .

كلمة شكر

يشكر الحاج نبيه ندن « ابو رياض » الاطباء سمير برقوت ، اليكسي زخريا ، هدى قرنفل ، يوسف بدر ، الذين اجروا واشرفوا على العملية الجراحية لولده فؤاد ، والتي تكللت ولله الحمد بالنجاح . كما يشكر ادارة وكل العاملين بمستشفى المقاصد الاسلامية .

مواثيقنا لا تولد الا مع البرق والرعد!

تلقت « الانوار » من المحامي عصام فؤاد الخوري المقال التالي :

لا بد ان يحيي اللبنانيون اليوم ، حكومة وشعبا ، بادرة الدولة الفرنسية بايفادها بعثة خاصة في مهمة « صداقة واستطلاع » للمساعدة على اعادة اجواء الصفاء والسلام الى ربوع لبنان ، كما حيوا بالامس بادرة الاب الاكبر بولس ، وان يرحبوا باعضاء البعثة الفرنسية وعلى راسها السيد كوف دي مورفيل ، مثل الترحيب الحار الذي ابدوه لنيافة الكاردينال برتولي ، فالبادرتان يجمع بينهما صدق القصد ونبل الغاية ، والموفدون هم ممن يليق باشخاصهم الحفاوة والتقدير .

على ان هذا القبول شبه الاجماعي ، اللبناني والعربي ، بالمبادرتين البابوية والفرنسية لم يكن وليد الصدفة بل هو وليد رغبة بان ينهض لبنان من محنته ، ودليل قناعة راسخة بالدور الايجابي الذي يمكن لهاتين الدولتين ان تلعباه في هذا المجال بالنظر لعلاقاتهما التاريخية بلبنان والروابط الروحية والثقافية التي تشدهما اليه وقد توطدت عبر الزمن وعلى مر التجارب ابان الازمات والمحن . فما المت يوما محنة بلبنان الا واهتزت لها مشاعر الفاتيكان ، ومنذ بداية الحوادث لم تنقطع صلوات الحبر الاعظم من اجل لبنان ونداءاته « للكف عن هدم بلد لا غنى عنه من اجل الانسجام الدولي » . ولا نزلت به كارثة او وقع عليه عدوان الا واضطربت له افكار المسؤولين الفرنسيين ، فيعملون على درء الضرر عنه او رفعه .

وكذلك كان اهتمامهما بالقضايا العربية المحقة وفي مقدمتها قضية فلسطين . ولا ينسى اللبنانيون والعرب ردة فعل فرنسا بوقفها بيع الاسلحة الى اسرائيل اثر حرب ١٩٦٧ ، وبعد الغارة العدوانية على مطار بيروت الدولي في سنة ١٩٦٩ .

وبالرغم من زيارة الموفد البابوي التي اقترنت بدعوة صريحة « لتضافر الارادات في عمل مشترك يستهدف اصلاح سلطة الدولة ووضع نهاية للمواجهة المسلحة والحصول على عودة الثقة المتبادلة » . فان الوساطة البابوية لا تعتبر منتهية ، بنظر قسم كبير من اللبنانيين ، ما فتىء يعلل الامال بنتائجها ، يشجعه على نظرته هذه ما صرح به نيافته من ان مهمته لم تنته بانتهاء اقامته في لبنان ، ثم مدى حرص الفاتيكان على لبنان لكونه مثالا حيا للتعايش والتوازن البشري والروحي .

ومع ذلك تشخص انظار اللبنانيين ، او اكثرهم ، الى البعثة الفرنسية ، وينتقل رهانهم عفويا على النتائج التي سوف تحققها ، لعلها تعجل في رسم مخطط تفصيلي لطرق النجاة . ولا يبدل من نظرتهم هذه او يقلل من الامال المعقودة تصريح رئيسها اثر وصوله ، بان « على اللبنانيين وحدهم ان ياتوا بحلول الازمة » مستهلا زيارته بقول انهى به الموفد البابوي زيارته للبنان . وهذا الاتكال اللبناني على التدخلات الخارجية ، وليد سقم كان ام وليد عادة ، يعكس واقعنا الاليم اليوم . وليس على كل حال ، غريبا عن تاريخنا الحديث . ورياح الفتنة التي عصفت قبل ١٨٦٠ مثلها يعصف بنا اليوم ، وبلغت القضية اللبنانية انذاك ، من التشابك بحيث — كما يقول الدكتور كمال صليبي في كتابه ، تاريخ لبنان الحديث — لم تكن تقع حادثة في لبنان الا وكان لها صدى في عواصم اوروبا . وفي ذلك قال يوسف كرم في رسالة الى البطريرك الماروني بولس مسعد « لقد اصبحت امورنا في هذه الايام تابعة لانكلترا ولفرنسا ، واذا ضرب احدهم رفيقه تصير المسالة انكليزية فرنسية ، وربما قامت انكلترا وفرنسا من فنجان قهوة يهرق على الارض » .

هذا مع بعض التبدل في هوية الدول ذات المصلحة في التدخل بشؤون لبنان ، وازدياد في عددها ، وكانها وجدت جميعها في ارض هذا الوطن مكانا نموذجيا لتدرج دبلوماسييها ورجال استخباراتها ...

ومهما يكن من امر واقعنا الاليم هذا ، الذي لم يتبدل ، وقد الفه البعض بالرغم مما فيه من علامات التخلف وظواهر عدم الرشد السياسي ، يبقى السؤال الاهم في الظرف الحاضر ، ماذا تحمل لنا البعثة الفرنسية من اقتراحات وحلول للازمة ؟؟ وبالتالي هل ان نظرة فرنسا الى القضية اللبنانية باقية على ما كانت عليه ولم تتبدل ؟؟ مع اننا نحن قد تبدلنا ، وظروف المنطقة قد تبدلت ايضا ، بالنسبة الينا وبالنسبة الى فرنسا نفسها؟. وهذه الاسئلة وسواها المتعلقة بمهمة البعثة الفرنسية ، لم يشأ لها الرئيس كوف دي مورفيل ان تبقى تساؤلات ولو الى حين بل راى ان تتسم مهمته بالصراحة والوضوح فيضع حدا منذ البداية لتاويلات غير مبررة ويبدد اوهاما قد تكون عالقة لدى البعض بدافع من العاطفة ومخاوف من رواسب الماضي ، فحسمها بتصريحات ادلى بها قبيل واثر وصوله اكد فيها ان مهمته مستقلة ومختلفة عن مهمة الكاردينال برتولي لان فرنسا تهتم بالشأن السياسي للمشكلة ، وان الحل للازمة في ايدي اللبنانيين وان فرنسا حريصة على استقلال لبنان ووحدته وسلامته وهذا ما يحفظ مصير مختلف الطوائف اما تقسيم لبنان فهو حل غير معقول والنزاع هو بين الطوائف ولكن المشكلة الفلسطينية تمثل دورا مهما ...

ولست ادري اذا كان رئيس البعثة الفرنسية سيجد ابان زيارته او عند نهايتها ، ضرورة لان يزيد شيئا على هذا القول المستفيض ، اللهم سوى بعض الهمسات الحميمة هنا وهناك مؤكدا بها ما جاهر به علانية ، لمن هم بحاجة لمثل هذا التاكيد .

بقي ان نشير الى ان الحدود التي وضعتها البعثة الفرنسية لمهمتها والصورة التي رسمتها للازمة اللبنانية ولسبل النهوض منها تتفق مع المواقف التي اتخذها المسؤولون الفرنسيون من الازمة اللبنانية منذ بدايتها ، والداعية جميعها لابقاء لبنان دولة موحدة تحدد بنفسها وداخل حدودها معطيات توازنها الجديد ... لا بل انها تتفق وتنسجم كل الانسجام مع السياسة الفرنسية ازاء لبنان منذ مئة وخمسين سنة ونيف ، تلك السياسة القائمة على ثلاث ركائز : وحدة لبنان ووحدة طوائفه ، واستقلاله . وان الشواهد التاريخية على ذلك عديدة ، حسبنا منها ما ياتي :

— مساعي القنصل الفرنسي « بروسبير بوريه » للجمع ما بين الموارنة والدروز منذ قبل سنة ١٨٤٠ بتوجيه من دولته اعتقادا بان خير ما يحفظ للبنان كيانه الخاص هو اعادة الالفة بين هاتين الطائفتين الكبيرتين ، ومما قاله في هذا الشأن ان « وجود النصارى ضروري للدروز ، وان وجود الدروز لا غنى عنه لضمان كيان النصارى » .

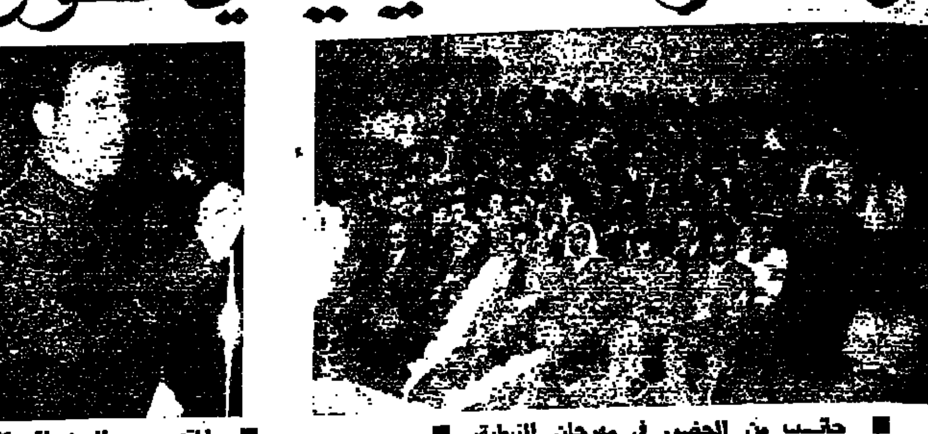
— وفي ربيع ١٨٥٢ ، عندما بلغ توتر العلاقات بين الدروز والعثمانيين ذروته ، واعلن الدروز العصيان ، جرد العثمانيون عساكرهم لمحاربتهم . واذ ادركوا عجزهم عن قهر العصاة وصدهم ، سعوا الى تحريض نصارى

— البقية على الصفحة ٥ —

المحامي
عصام فؤاد الخوري

هكذا ضمن الأصل

احتفالات ومسيرات في الجنوب بذكرى الحركة التصحيحية في سوريا



■ جانب من الحضور في مهرجان النبطية ■

■ المقدم سعد الدين يلقي كلمته ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

جرت في صور امس ، سلسلة احتفالات خطابية ومسيرات شعبية ، احياء لذكرى الحركة التصحيحية في سوريا التي قادها الرئيس حافظ الاسد .

وقد خرجت في صور امس مسيرات شعبية اشتركت فيها فصائل من المقاومة الفلسطينية . كما جرى احتفال خطابي في مقر نادي الامام الصادق .

وفي النبطية ، اقيم احتفال في « سينما ريفولي » للمناسبة نفسها ، تحدث فيه ممثلون عن الحزب الشيوعي ، واتحاد قوى الشعب العامل ، ومنظمة حزب البعث ، وحركة المثقفين الثوريين ، والمقاومة .

واشاد الخطباء بمسيرة الحركة التصحيحية في سوريا بقيادة الرئيس الاسد .

وجاء في كلمة المقاومة التي القاها المقدم مصطفى سعد الدين ، ان هذه الحركة الثورية قد جاءت لحشد كافة الامكانات ضد العدو ، فقامت بتحقيق منهاج عمل متقدم تمثل في تمتين الجبهة الداخلية .

ثم عدد المقدم سعد الدين الانجازات التي قدمتها الحركة التصحيحية لسوريا والامة العربية والقضية الفلسطينية . وقد انعكس ذلك على قوة القدرة القتالية للجندي العربي الذي استطاع خلال حرب تشرين ان يحطم اسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لا يقهر .

ثم عدد الانجازات التي قدمتها سوريا الثورة للقضية الفلسطينية ، واشار الى مشروع القرار الذي قدمته سوريا للامم المتحدة والذي اقر ، والذي من اهم نقاطه تكريس منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ، وانتزاع اعتراف المنظمة الدولية باعتبار نضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه الشرعية نضالا عادلا .

وقال : لقد كانت الحركة التصحيحية ولا زالت تعتبر الثورة الفلسطينية التوأم الروحي والقلبي والجسدي ، وتقف الى جانبها معززة نضالها .

مواثيقنا لا تولد الا مع البرق والرعد ! — تتمة

لبنان ضدهم . فتدخل القنصل الفرنسي في بيروت ، داعيا النصارى لعدم التورط في نزاع طائفي لا يعود عليهم الا بالضرر .

— ان نظام القائمقاميتين المشروع الذي توصل الباب العالي الى ابرامه في ٧ كانون الاول عام ١٨٤٢ لحكم لبنان لم يكن سوى حل وسط بين وجهتي النظر الفرنسية والعثمانية . فالاولى طالبت باعادة الامارة الى البلاد ، اما الثانية فمانعت باعادتها . واصرت على ادخال لبنان ادخالا تاما في جسم السلطنة العثمانية .

— وقبل ان توافق فرنسا في حزيران ١٨٦١ على نظام جديد لحكم لبنان عرف بالنظام الاساسي ، الذي جعل من لبنان سنجقا عثمانيا له استقلاله الداخلي ، بقيت صامدة خلال ثمانية اشهر من المفاوضات الجارية آنذاك، تطالب باعادة الامارة اللبنانية .

— تشجيع فرنسا لدعاة الاستقلال اللبناني خلال الحرب الكونية الاولى وما بعدها ضد دعاة الوحدة السورية ودعاة الوحدة العربية الشاملة ثم اعلانها دولة لبنان الكبير في سنة ١٩٢٠ .

— وفي ١٥ تموز عام ١٩٥٨ انعقد مجلس وزاري برئاسة الجنرال ديغول وبحث نداء رئيس الجمهورية اللبنانية الى الدول الغربية الثلاث ، وبعد ان اخذ علما بقرار حكومة الولايات المتحدة بالاستجابة فورا الى هذا النداء وذلك بارسال قوة عسكرية الى لبنان اعلن « تمسك الحكومة الفرنسية تمسكا اكيدا باستقلال لبنان وهو البلد الذي يربطه بفرنسا تقليد قديم من الصداقة وحيث لها مصالح معنوية ومادية كثيرة » .

بقي ان نتساءل عن مدى تجاوب اللبنانيين مع الدعوة الفرنسية الحالية الابقاء على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، واذا تجاوبوا معها ، فهل هم قادرون ، مع ما هم عليه الآن ، من تفسخ طائفي واجتماعي على تحقيق توازنهم الجديد للنهوض من المحنة التي يتخبطون بها ؟ وهل هم قادرون على ذلك بالحوار وحده ؟؟ وهل هم مستعدون لوضع خلافاتهم جانبا ، واحلال الشعور الوطني محل اي شعور آخر ، والاجتماع في الوقت الحاضر على مطلب واحد هو المحافظة على وحدة لبنان ؟ نرجو ذلك . ولكن تاريخنا السياسي لا يخولنا وللاسف الافراط بالتفاؤل .

ففي نيسان ١٨٤٢ ناشد الدروز النصارى لنسيان الماضي والاتفاق على اعادة الوحدة المارونية الدرزية ، ووجهوا بيانا خاصا الى البطريرك الماروني اقترحوا فيه عقد ميثاق ماروني درزي ووعدوا بالموافقة على عودة الشهابيين الى الامارة والتعويض على النصارى عن الخسائر التي لحقت بهم في سنة ١٨٤١ ، وحث القنصل الفرنسي الموارنة على قبولها ومشاركة الدروز في ثورتهم ضد عمر باشا حاكم لبنان آنذاك ، لكن العداوة بين الفئتين كانت بلغت حدا يستحيل عنده توحيد الجهود .

ولقد علق تشارلز هنري تشرشل على هذا الحدث في كتابه الدروز والنصارى في ظل النظام التركي قال « فلو تسنى لابسط مبادىء الوطنية ان ترئس تلك الجهود الرامية الى المصالحة ... لربما نزلت بسلطة الاتراك ضربة خطيرة ، لكن الغيرة وعدم الثقة المتبادلتين هدرت جهود الطرفين » .

ثم اضحت مواثيقنا مظاهر تكاذبنا وفقا لتعبير بعض سياسيينا كالقطر لا تولد الا مع البرق والرعد ؟ وشهودها او عرابوها دوما عساكر دول اجنبية يطأون ارض الوطن او يرمقوننا من بوارجهم الراسية على شواطئنا لحمايتنا على حد زعمهم ، ولكن في الدافع لحماية « مصالحهم الحيوية » وهذه لا دين لها . من ميثاق وجيهي باشا في ٢ حزيران ١٨٤٥ الى ميثاق خورشيد باشا في ٦ تموز ١٨٦٠ الى اعلان الجمهورية اللبنانية في سنة ١٩٢٦ الى ميثاق ١٩٤٣ وحتى مصالحة لا غالب ولا مغلوب بعد حوادث ١٩٥٨ الدامية . تعثرات لبنان خطيرة النتائج . كبواته من العسير عليه ان ينهض منفردا منها وسالما . وقد يكون من اجل ذلك قال ميشال شيحا « لبنان بلد من واجب التقاليد ان تصونه من العنف » .

في حديث لمراسل فرنسي مصطفى سعد : نقدر موقف الرئيس الفرنسي من قضايانا

اجرى الصحفي الفرنسي تيوق هنري ، المرافق لبعثة الرئيس كوف دو مورفيل مقابلة صحفية مع السيد مصطفى معروف سعد امين عام « التنظيم الشعبي الناصري » في صيدا حول اغتيال والده ، ورأيه بالمبادرة الفرنسية ..

وقال السيد سعد : ان اغتيال والده معروف سعد كان الحلقة الاولى من المؤامرة المستمرة التي تنفذ بالتعاون مع المخابرات الاميركية .

تقدير الموقف الفرنسي

واضاف اننا كتنظيم شعبي ناصري وكحركة وطنية لبنانية نقدر موقف الشعب الفرنسي والرئيس الفرنسي تجاه قضايانا القومية والوطنية . وخصوصا القضية الفلسطينية ، الا اننا في الوقت ذاته نرفض اي تدخل خارجي مهما يكن نوعه في قضايانا السياسية خصوصا في هذه الفترة بالذات ، لان كل ما يجري في الساحة اللبنانية هو امر داخلي منبثق من طبيعة الصراع الذي هو في النهاية صراع وطني اجتماعي لا فئوي ، ولا طائفي .

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اعلنت هيئة الاسعاف الاجتماعي في صيدا ، انها بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والصليب الاحمر اللبناني ، قد قررت القيام بحملة تلقيح ضد التيفوئيد وشلل الاطفال .

وقد حددت الهيئة المراكز التالية لذلك :

١ — مركز الاسعاف والطوارىء — الصليب الاحمر اللبناني .

٢ — مركز الصليب الاحمر اللبناني بناية مصلحة مياه صيدا .

٣ — مقر كشافة الجراح بوابة الفوقا

٤ — وحدة الشهيد معروف سعد — فرن الساحة .

٥ — عيادة « الاونروا » صيدا — الست نفيسة .

٦ — عيادة الهلال الاحمر الفلسطيني — عين الحلوة .

٧ — عيادة الخدمات — عين الحلوة

٨ — عيادة « الاونروا » — عين الحلوة .

وتستمر الحملة التي بدأت يوم السبت الماضي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء .

حركة اعتصام في الحمراء للمطالبة بوقف الاقتتال

■ جانب من المعتصمين والمعتصمات في شارع الحمراء ■

■ لافتات رفعها المعتصمون في الحمراء ■

دخل امس اعتصام عدد من المواطنين اللبنانيين في شارع الحمراء يومه الثاني . وقد رفع المعتصمون عددا من اللافتات تدعو الى وقف الاقتتال والى معارضة التقسيم .

وفيما كان هؤلاء وهم من افراد جبهة الانقاذ الوطني يفترشون الطريق ، كان عدد من اعضاء « طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية اللبنانية » يعتصم امام مركز الطلائع الرئيسي في شارع علم الدين خلف حديقة الصنائع .

وكانت « جبهة الانقاذ الوطني » قد رفعت لافتات في شوارع منطقة راس بيروت تقول : الاقتتال ضد الاستقلال ». و« وحدة الشعب اللبناني ضمان للاستقلال ».

وفي شارع الحمراء ، كان يوزع على السيارات المارة بيانات بتوقيع المواطن الصامت تضمنت ما يلي :

من المسؤول ؟

لا نستطيع ان نقبل بان المشكلة هي بين مسلم ومسيحي وان التعايش بينهما اصبح مستحيلا ، لا ، لا ، لا ،

لقد كنا البارحة نأكل ونشرب مع بعض وها نحن اليوم نقف في الشارع مع بعض .

ان المشكلة هي اكبر من هذا واخطر وهذا شعورنا . فهل لنا بمن يعتبر نفسه ونعتبره (بحق) والدنا ، ان يظهر على شاشة التلفزيون ليشرح الاحداث ويوضح موقفه منها بكل صراحة ثم يؤكد قسمه الدستوري ، ويعمل بعد ذلك على هدي من ضميره وشهامته الاصيلة مستمدا قوته منها ومن صلاحياته الدستورية ومن تأييد الشعب الذي استقبله في ١٧ آب ١٩٧٠ بفرح طاغ .

ولنا امل مخلص بان من دعانا بقوله (ناموا وابواب منازلكم مفتوحة) سوف يعمل ولا شك على ان لا تقفل ابواب اللبنانيين بوجه بعضهم البعض .

ونعتقد جازمين بان من اعطى وطنه الحق الدائم سوف يتصرف على اساس هذا القول ، ونحن وراءه سائرون

المطالبة بالعلمنة

ومن جهة ثانية اطلق نداءان لاجل اتخاذ عيد الاستقلال مناسبة للبدء بحملة واسعة لجمع التواقيع على لوائح شطب القيد الطائفي عن الهوية.

وقد وجه النداء الاول الى جميع اللبنانيين من قبل التيار الديمقراطي الوطني الناشىء حديثا .

واطلق النداء الثاني الى جميع اهالي قضاء عاليه من قبل مجموعة من الاندية والجمعيات والكشافة في القضاء . وكان التجاوب كبيرا وبدأت الحملة يوم عيد الاستقلال رمزا للتحرر من الطائفية . وستستمر حتى الاحد في ٣٠ تشرين الثاني الجاري .

وكان المتجاوبون يوقعون على نص يرفض الطائفية ويطالب بالعلمنة ومنهم من يشطب رمزيا على بطاقة هويته ومنهم من يمحو القيد الطائفي تماما ٪ وبعضهم اكتفى بذكر اسمه الكامل ومكان الولادة والقضاء ورقم السجل بمصادقة المختار على التواقيع .

اما النص الذي تم التوقيع عليه فهو التالي :

نحن الموقعين اسماءنا ادناه قررنا الشطب الرمزي للقيد الطائفي على بطاقة هويتنا او اقله التوقيع على لوائح رفض الطائفية اسهاما منا في تكوين اكثرية شعبية تطالب المسؤولين بتغيير القوانين والاعراف لكي يصبح لبنان بلدا علمانيا في كل الامور التي لا تمس جوهر احد الاديان ، وبلدا ديمقراطيا يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات .

واعرب ناطق بلسان التيار الديمقراطي الوطني عن امله الكبير في ان تعم الحملة جميع قرى لبنان .

وقال : المرجو من جميع المسؤولين عن اللوائح في كل بلدة ان يتصلوا هاتفيا لاعطاء عدد الموقعين بانتظار تجميع اللوائح وذلك على احد الارقام الهاتفية التالية .

— التيار الديمقراطي الوطني ٢٨١٨٧٩ أو ٥٥٢٢٣٨

— جبهة الانقاذ الوطني ٣٥٢٢١٢ ٪ ٣٤٥٥٢٦

حملة نظافة في فرن الشباك

يقوم قسم الكتائب اللبنانية — فرن الشباك بحملة تنظيف المنطقة اليوم وتنطلق الحملة من مستوصف فرن الشباك ، شارع سيدة المعونة ، ملك لطيف في الساعة التاسعة صباحا .

هذا وتقوم غدا الثلاثاء برش مبيدات للحشرات في انحاء المنطقة .

مستوصف الحازمية يفتتح اليوم

جاءنا من مفوضية الاعلام في قسم الكتائب في الحازمية البيان التالي :

يعلن مستوصف الحازمية المجاني (بادارة قسم الكتائب اللبنانية في الحازمية) عن افتتاحه اليوم الساعة الثامنة صباحا وطوال ٢٤ ساعة ، وهو يناشد جميع مواطني وسكان بلدة الحازمية وخاصة السيدات والذين لهم المام في مهنة التمريض واوقاتهم تسمح لهم في التطوع للعمل للمستوصف المذكور فنرجوهم الاتصال بنا على رقم الهاتف ٥١٣٠٦) او الحضور الى المستوصف الكائن في مدرسة الآباء المخلصين في الحازمية .

من الخليــج

يكتبها نون صاد

اهتمام كبير بزيارة الملك خالد للكويت

يهتم المراقبون منذ الان بالزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الملك خالد ، عاهل العربية السعودية للكويت في الرابع والعشرين من كانون الاول ، ديسمبر المقبل.

ويصف المراقبون الزيارة بانها ستكون تاريخية ، ذلك انها ستضع الملامح الرئيسية للسياسة السعودية الجديدة في منطقة الخليج العربي في ضوء سياسة الوفاق التي تنتهجها الرياض على جميع المحاور .

■ الملك خالد ■

وتعتبر زيارة الملك خالد للكويت الزيارة الثانية التي يقوم بها خارج بلاده منذ توليه العرش في ٢٥ اذار ، مارس الماضي . وكانت زيارته الاولى الى مصر في ١٦ تموز ، يوليو الماضي واستغرقت اربعة ايام .

ويرى الدبلوماسيون انه سيتم خلال هذه الزيارة تسوية مشاكل الحدود بين السعودية والكويت حول المنطقة المحايدة ، ويلاحظ ان الرياض وعدت بمساندة حاسمة للكويت في حال وقوع مجابهة حادة بين الاخيرة ، وبين شركتي النفط « جولف اويل » و « بريتش بتروليوم » . ويقال ان الرياض اعربت عن استعدادها لتحديد وتخفيض انتاجها النفطي في حال وقوع مثل هذه المجابهة .

ويرى هؤلاء الدبلوماسيون ان السعودية قد تتدخل لتسوية الخلاف الناشيء بين الكويت والعراق ، بعد ان عمدت الكويت الى تخفيض سعر نفطها عشرة سنتات لكل برميل ، الشيء الذي ادى بالعراق الى طلب عقد مؤتمر طارىء لوزراء نفط دول « اوبيك » لبحث الاضرار الناجمة عن هذا القرار .

وكانت صحيفة الثورة العراقية قد اعتبرت ان قرار الحكومة الكويتية « يشكل بادرة خطيرة ، وعملا انفراديا قد يؤدي الى نسف وحدة وتضامن اقطار « الاوبيك » واجهاض مكتسباتها » .

صحيفة « الوحدة » في ابوظبي ذكرت ان الموقف الكويتي « يعتبر خطوة الى الوراء لم تاخذ في حسبانها تصور المستقبل العربي ، وسوف ينعكس على وحدة وتضامن الاقطار العربية المنتجة للنفط ناهيك بدول « اوبيك » ، كما انه سيؤثر حتما على الحوار العربي — الاوروبي القائم حاليا في ابوظبي » .

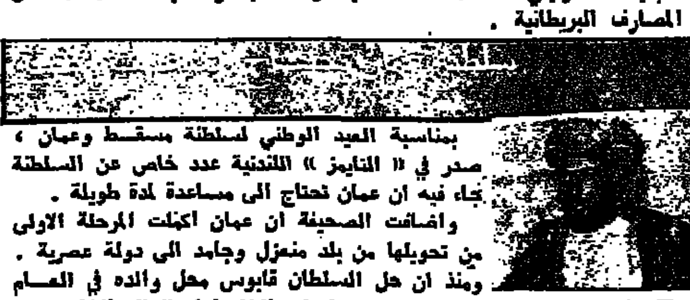
صحيح ان مقررات المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة جاءت مخيبة للامال ، خاصة بعد التفاؤل الكبير الذي بسط نفسه في اعقاب زيارة الامير فهد ، ولي العهد السعودي ، الاخيرة لابوظبي ، وبعد المبادرات الوحدوية الرائدة التي قام بها حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي [illegible]

■ الشيخ زايد ■

[illegible]

■ كالاهان ■

[illegible]



[illegible]

مع وزير خارجية البحرين عن الازمة في لبنان :

مايجري كارثة قومية ومأساة انسانية اقتصادية

الظلم الاجتماعي والحرمان والجمود السياسي وراء الازمة

المنامة — من وجيه عبد الله

فاتحة الحديث مع كل من تلقاه ، لا بد أن تكون عن لبنان ومأساته ، وشجون ازمته واحزانها .

واهتمام الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين بالمحنة اللبنانية نابع من كونه مواطنا عربيا يتحسس بكل ما يهم المواطنين العرب في ديارهم المختلفة ، ومن صفته الاخرى كوزير للخارجية ، انه يرقب بعناية اي حدث او تطور في المنطقة العربية .

فالترابط العضوي بين اجزاء الوطن العربي ، يجعل من اي حدث في اي بلد عربي امرا جديرا بالاهتمام والدراسة والمراقبة ، لمعرفة ما قد يكون له من اثر على الاقطار العربية الاخرى .

كارثة قومية ومأساة انسانية

في جلسة مع الشيخ محمد دار الحديث ، كما ينبغي ، حول الازمة اللبنانية وعما اذا لم يكن بامكان الدول العربية ، فرادى ومجتمعة ، بذل جهد اكبر مما فعلته حتى الان مساهمة في ايجاد مخرج لهذه المحنة ، وما هو تصوره لاسبابها وابعادها .

يقول الشيخ محمد بن مبارك :

لقد حاولت الدول العربية ، عن طريق جامعة الدول العربية ، تقديم ما تستطيعه للمساهمة في ايجاد الحلول للازمة اللبنانية . لكن يبدو أن الاتجاه السائد في الوقت الحاضر هو محاولة ايجاد الحلول من الداخل ، دفعا لتعريب القضية وربما تدويلها في مرحلة اخرى . وقد احترم الجميع هذه الرغبة دون أن يدفعنا ذلك الى نسيان الموضوع ، وكأن الامر لا يعنينا بشيء .

فنحن كمواطنين نعتبر ما يجري في لبنان اقرب ما يكون من الكارثة القومية ، الى جانب كونه مأساة انسانية . فالخسائر في الارواح مأساة انسانية ، والاضرار التي تلحق بالممتلكات والخسائر الناجمة عن وقف الفعاليات الاقتصادية كارثة اقتصادية ، لا تضر بلبنان وحسب ، وانما باقتصاد البلدان العربية كلها. أضف الى هذا وذاك الطعنة النجلاء التي وجهت الى كل ما كان يرمز اليه لبنان من عناوين حضارية ، وما يمثله من تسامح وانفتاح وجمال بالمفهومين الفكري والطبيعي.

اسباب الانفجار

ومضى الوزير يقول :

لو عدنا الى الاسباب ، لوجدنا انه كان هناك الكثير مما كان يمكن أن يتسبب في الانفجار والاضطراب . ولو تركنا ما قيل ويقال عن المؤثرات الخارجية والتدخلات الاجنبية ، وهي ان وجدت لما كان بالامكان تنفيذها لو لم يكن الجو مهيئا ، لوجدنا انه كانت هناك بالفعل أسباب كثيرة تهيىء للاضطراب واختلال التوازن الدقيق الذي كانت تقوم عليه المعادلة اللبنانية .

فهناك شبه اجماع على ان ثمة ظلما اجتماعيا كان ينتشر وأن هناك ، حرمانا تشكو منه فئات كبيرة من السكان . وقد يكون من اخطر ما اصاب الحياة اللبنانية خلال العقد الاخير هو التقلص المتمادي في



■ وزير خارجية البحرين : عن الازمة اللبنانية ■

النسبة التي كانت تمثلها الطبقة المتوسطة ، بالقياس الى تعداد السكان في البلاد . والمعروف ان الطبقة المتوسطة عادة تؤلف قاعدة الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلدان ذات الانظمة المشابهة لنظام لبنان .

يضاف الى ذلك ما كنا نستمعه باستمرار عن الحرمان السياسي والوظائفي بالنسبة الى فئات كثيرة من الشعب اللبناني . وكان يرافق كل ذلك تطور كبير في مفهوم الحرية ان على صعيد الاعلام او الاقتصاد والتجاوزات الكثيرة في مضمار هذا المفهوم، والتي كانت تصل احيانا الى حدود الفوضى وتتعدى كل مفهوم للحرية في بلدان تبز لبنان ديمقراطية وحفاظا على الحريات .

نصحنا وحذرنا ... ولكن

لكنما يؤسفله ان السياسة اللبنانية والموجات المختلفة من السياسيين اللبنانيين أصيبت بنوع من الجمود فلم تتحسس بما يجري على الساحة اللبنانية ، وفي الحالات التي كان يعي بعض رجال السياسة اللبنانيين واقع الامور ، فانهم

"المسلمون بلبنان والدول العربية لايضيق صدرهم باخوانهم المسيحيين"

لم يكونوا ليقوموا باي اجراء يؤمن التعديل بشكل تطوري وطبيعي ، اما لعجز بعضهم عن التصرف بمفردهم ، أو لانهماك البعض الاخر بالقضايا المحلية التقليدية . الا تستغرب معي أن لا نسمع ، على السنة رجال السياسة عندكم ، حول ما وصف « بحزام الفقر حول بيروت » ، الا في مطلع الصيف الماضي بعد ان كان قد وقع المحظور وسالت الدماء مدرارا .

لقد نبهنا اخواننا في لبنان مرارا وتكرارا ، واجزينا النصح واسترعينا الانتباه ، بما كانت تيسره لنا مراقبتنا واطلاعنا من الخارج كاناس غيارى وغير منغمسين في لعبة السياسة المحلية وممارساتها اليومية . ولكن مع الاسف اما ان نصائحنا لم تلق اذانا صاغية ، او ان أصحاب هذه الاذان لم يكونوا في وضع يمكنهم من العمل السريع المطلوب .

الصراع ليس طائفيا

كثيرا ما رددت وسائل الاعلام الاجنبية القول أن ما يجري على الساحة اللبنانية هو صراع طائفي بين المسلمين والمسيحيين . وفي اعتقادي أن هذا القول يجافي الحقيقة .

ومعرفتي بلبنان واللبنانيين تجعلني استغرب هذه المزاعم المشوهة للصورة . فالتلاحم بين اللبنانيين كافراد ، اعهده قويا متينا وثيق العرى . ولا احسب أن المسلمين في لبنان ، وفي بلاد العرب قاطبة يضيقون ذرعا باخوانهم المسيحيين في لبنان .

وهل يعقل ان يضيق صدر ١٢٠ مليون مسلم في البلاد العربية باخوة لهم في لبنان يعتنقون الديانة المسيحية السمحاء ، ولهم في تاريخ الحضارة العربية المعاصرة اياد خيرة بيضاء وخدمات جلى لا تزال تتفاعل في كل قطر من اقطار العرب . وانا على يقين من أن الاكثرية من اخواني مسلمي لبنان يصرون على ان يكون رئيس لبنان مسيحيا وما ذلك الا لابقاء صفة التسامح المميزة وضاءة في وجه لبنان ، وكي يظل هذا البلد مثلا ندلل عليه عندما نباهي الاجانب بتسامحنا وسعة افقنا . او لا ترى معي ان ترؤس مسلم لجمهورية الهند ذات الاكثرية الهندوسية الساحقة مثل جميل تعطيه الهند على التسامح ورحابة الصدر فيها.

ان ما نرجوه من صميم الفؤاد هو ان تثمر الجهود الخيرة، التي يبذلها المسؤولون وذوو النوايا المخلصة في لبنان ، لايجاد المخرج الذي ينقذ لبنان من محنته المأساوية. وقليل القول ان افئدتنا وافكارنا مع لبنان . فنحن وجميع العرب على استعداد لتقديم ما يطلب الينا للمساعدة في انقاذ لبنان كيما يعود سليما معافى لتاديــة دوره كارض للتسامح والسلام والحرية .

تكدس البواخر في موانىء الخليج

وكالات شحن البواخر بدات تشكو من التكدس الكبير الحاصل في موانىء الخليج العربي ، وافادت الانباء ان هذا التكدس ازداد سوءا بسبب وصول عدد كبير من السفن في وقت واحد عن طريق قناة السويس .

وتشير الاحصاءات أن التاخير في التفريغ يصل الى عشرة ايام في الكويت ، و١٥ يوما في البحرين ، و١٨ — ٢٠ يوما في ابو ظبي ، و٤٠ — ٤٥ يوما في الظهران بالمملكة السعودية ، و٥٠ يوما في البصرة بالعراق .

وكانت الحالة اكثر سوءا في الموانىء العراقية حيث بلغت مدة التاخير ١٢١ يوما في ميناء خورمشهر. ويرى المراقبون ان التوسع الهائل في شارع التنمية في اقطار الخليج العربي ، وما يحتمه من استيراد هائل للمواد اللازمة للانشاءات والمشاريع هو السبب في هذا التكديس الحاصل . ولا يعتقد المراقبون ان هذا الامر سينتهي في وقت قريب .

رشاوى للمناصرين لاسرائيل باميركا

اتهام اسرائيل لمجلس الشيوخ الاميركي يتقاضون الرشاوى من شركات النفط العاملة في الدول العربية [illegible]

طرق الرياض سالكة

الطريق بين الرياض وعدن أصبحت سالكة . هذا ما يؤكده المراقبون الدبلوماسيون ، خاصة بعد اللقاء المفاجىء في ابوظبي بين الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ، ومحمد صالح مطيع وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية ، حيث علم ان السيد مطيع سلم الامير فهد رسالة من الرئيس سالم ربيع علي للملك خالد .

■ الامير فهد ■

ويرى المطلعون الانفراج الحاصل في العلاقات بين السعودية واليمن الديمقراطية لا بد أن ينعكس انفراجا في العلاقات بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية من جهة اخرى .

الامير فهد صرح اثر اجتماعه الى وزير الخارجية اليمني الجنوبي ان السعودية تعارض تورط ايران العسكري في مسقط ، واعتبر ان الخلافات العربية يجب ان تكون مسؤولية عربية ، وهذا الكلام يسر عدن كثيرا ، فهل يكون مقدمة لانهاء الخلاف المستحكم بين عمان وجبهة تحرير ظفار ؟ ان جميع الدلائل تشير الى هذا الانفراج .

والطريق سالكة ايضا بين السعودية والعراق . ويقال في هذا الصدد ان الرياض لعبت دورا كبيرا في تامين التسهيلات المالية الاميركية التي طلبها العراق ، فقد قدمت مجموعة من ١٥ مصرفا اميركيا قروضا في حدود خمسمائة مليون دولار للعراق . والدعم السعودي القوي كان احد العوامل في تقديم هذا القرض .

ويقال ايضا ان السعودية وقفت بشدة الى جانب اعتبار العراق دولة خليجية ، وساندت بغداد في احتجاجها على عدم دعوتها لمؤتمر وزراء تربية دول الخليج ، فكان ان قرر المؤتمر دعوة العراق لحضور المؤتمر .

الظاهر من كل هذه التحركات ان دول الخليج العربي بدات تلملم نفسها ، [illegible]

الموجز

● اعلنت حكومة البحرين عن خطة تقضي باقراض الموظفين من ١٢٠٠٠ الى ٤٨٠٠٠ دولار بشروط سهلة لبناء او شراء منازل السكن على ان تسدد هذه القروض على مدة ٢٥ عاما .

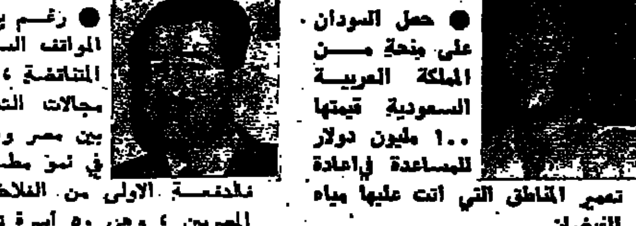
والخطة هذه توصف بانها السبيل الانجع للقضاء على ازمة المساكن من جهة ، ومواجهة الزيادة في معدل التضخم من جهة اخرى .

● يقوم مجلس الوزراء الكويتي بدراسة الثغرات الكامنة في القانون الصادر والذي ينص على عدم تعيين اي كويتي في وظيفة عامة الا اذا كان حاصلا على شهادة الثانوية العامة ، اما الحاصلون على الشهادة المتوسطة . فانهم يتلقون تدريبا معينا في وزارتي الدفاع والداخلية ليصار الى تعيينهم في الشرطة او الجيش .

وبدأ المجلس ايضا مناقشة قانون جديد للخدمة العسكرية الالزامية والذي سيجري اقراره للمرة الاولى في الكويت . الا ان هناك بعض الخلافات في وجهات النظر ، فبعض الانصار يطالب بان تكون السن القانونية للتجنيد ١٨ سنة ، والبعض الاخر يرى انه من الانسب أن تكون السن ٢١ سنة .

● تنظر ايران بعين الاعتبار الى امكانية الانضمام الى منظمة اقطار الدول الاميركية بصفة مراقب .

وكان الشاه قد اعرب عن رغبته في تعاون اوثق بين ايران ودول اميركا اللاتينية من خلال المنظمة .



● رغم بعض المواقف السياسية المتناقضة ، فان مجالات التعاون بين مصر والعراق في نمو مطرد . فالدفعة الاولى من الفلاحين المصريين ، وهي ٥٠ أسرة تنتظر الان الاشارة من القاهرة لتنتقل الى العراق .

وقد اعدت الحكومة العراقية لهؤلاء الفلاحين المصريين قرية نموذجية ، على بعد ٣٠ كيلومترا من بغداد ، مزودة بكافة الخدمات والتسهيلات . وستحصل كل اسرة على سلفة مالية وبقرة .

وعلمت « الانوار » من مصادر مأذونة ان هناك عدة اتفاقات سيتم ابرامها قريبا بين القاهرة وبغداد ، منها انشاء مصنع مشترك لانتاج السيارات تبلغ تكاليفه ٥٠٠ مليون دولار ، كما انه من المنتظر تشييد حي سكني للعراق في مصر مع بداية العام ١٩٧٦ . ومعروف ان وزارة الاسكان المصرية وقعت عقدا مع وزارة الصناعة العراقية بحوالي ١٠٠ مليون دولار لانشاء مجمع للصناعات الهندسية في منطقة الاسكندرية جنوبي بغداد . وعلمت « الانوار » ايضا ان العراق وافق على تزويد مصر بمليون طن من النفط .

● سيتم عن قريب تشكيل شركة مشتركة بين ابو ظبي وفرنسا ، مهمتها زراعة الخضروات في منطقة العين ، يبلغ راسمال هذه الشركة ٢٤٧٥ مليون دولار ، تساهم فيه [illegible]

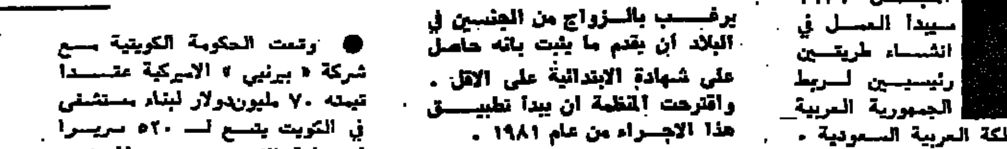
● حصل السودان على منحة من المملكة العربية السعودية قيمتها ١٠٠ مليون دولار للمساعدة في اعادة تعمير المناطق التي اتت عليها مياه الفيضان .

● حصلت شركة الومنيوم البحرين « البا » وهي من اكبر شركات صهر الالومنيوم في الشرق الاوسط على عقد من الصين تصدر بموجبه لبكين ٦٣٩٠ طنا من الالومنيوم .

ويقول خبراء الشركة ان قيمة هذا العقد تتعدى الخمسة ملايين دولار ، وانه اكبر عقد حصلت عليه الشركة منذ بدء عملها قبل اربع سنوات .

● قدم صندوق التنمية الاقتصادية في ابو ظبي قرضا لماليزيا بقيمة ستة ملايين دولار ، وعلمت « الانوار » ان هذا القرض سيستخدم في بناء مصنع للاسمنت في مدينة « ساراواك » . وسيتم توريد التجهيزات الخاصة بهذا المصنع في شباط ، فبراير ١٩٧٦ ، ومن المتوقع ان يبدأ المصنع في العام ١٩٧٧ .

● اعلن امير عباس هويدا ، رئيس وزراء ايران ان الانتاج القومي للفرد في ايران سيتضاعف خمس مرات على ما هو عليه الان بحلول العام ٢٠٠٠ : وان عدد السكان سيتزايد من ٣٢ مليونا كما كان في العام ١٩٧٣ الى ٦٥ مليونا في العام ٢٠٠٠ . واضاف انه مع [illegible]



صندوق دولي لمساعدة الدول النامية

[illegible]

مرحلة حاسمة من الحوار العربي - الاوروبي حل قضية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر



■ السفير عمران رئيس المؤتمر والسيد رياض الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد سيف غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات ■

دخلت محادثات ممثلي جامعة الدول العربية والسوق الاوروبية المشتركة مرحلة حاسمة أمس ، عندما اجتمع جانبا الحوار العربي — الاوروبي على شكل سبع لجان للخبراء ، للبحث في مواقفهما حول التعاون المالي والتجاري ، وتبادل الخبرات التكنولوجية .

وكانت المحادثات قد فشلت حتى الان في معالجة قضايا أساسية ، بسبب نزاع طويل حول طلب الجامعة العربية وجوب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الحوار . الا أنه تم الوصول الى حل وسط بالغاء التمثيل الوطني الفردي ، والاستعاضة عن ذلك بوفدين يمثل احدهما الاسرة الاقتصادية الاوروبية ويمثل الاخر الجامعة العربية .

الفلسطينيون في المؤتمر

وكان من المقرر أن يتم أول اجتماع للحوار العربي — الاوروبي في باريس ، لكن الجدل الذي ثار حول تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الاجتماع ، وعدم موافقة الدول العربية على استبعاد المنظمة ، ادى الى نقل الاجتماع الى مقر جامعة الدول العربية ، وقد تم ذلك في حزيران (يونيو) الماضي ، وحضره خبراء الطرفين ، تم فيه الاتفاق على تقسيم اعمال المؤتمر الى قسمين : قسم سياسي يتمثل في اللجنة العامة ، وقسم بلجان الخبراء ، وهو كناية عن لجان التصنيع ، والتكنولوجيا ، والزراعة ، والاقتصاد ، والمال والشؤون الاجتماعية . وفي مؤتمر القاهرة ايضا نوقشت المجالات التي يمكن أن يبدأ منها التعاون . ومن ثم انعقد مؤتمر روما في تموز (يوليو) ١٩٧٥ حيث تبلورت أكثر فأكثر مجالات التعاون ، وتقرر في روما عقد المؤتمر التالي في دولة عربية ، فكان أن عرضت دولة الامارات استضافة المؤتمرين .

ويشترك في المؤتمر الحالي ٢٠ فلسطينيا من الخبراء ، اختارتهم منظمة التحرير الفلسطينية ، انضموا الى مجموعة وفود الدول العربية قبالة مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ، ولذلك انتهى الاشكال الذي كان قائما نتيجة تردد الجانب الاوروبي في الموافقة على اشراك مندوبين عن منظمة التحرير . وركز الخبراء الفلسطينيون عملهم في لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي .

وعلى الرغم من هذا الاتفاق ، فلم يكن الجانبان أمس يبدوان قريبين من الاتفاق حول ما اذا كان يترتب أن يكون للحوار ابعاد سياسية بالاضافة الى تلك الاقتصادية .

وقالت مصادر المؤتمرين أن الاسرة الاقتصادية الاوروبية قد تكون راغبة في الدعوة الى اجتماع للجنة الحوار العامة التي يمكنها البحث في القضايا السياسية .

ولكن الجامعة العربية تريد ، على حد قول هذه المصادر ، التزاما اكثر تحديدا ، بان اللجنة العامة ستبحث بالتأكيد في النزاع العربي — الاسرائيلي ، وفي القضية الفلسطينية ، اذا ما اجتمعت .

ويقول المراقبون انه يبدو ان الجانبين لا يريدان لخلافاتهما بهذا الصدد أن تعيق تنمية هذا الحوار الذي بدأ في أعقاب ازمة النفط العالمية ، واستؤنف في نيسان الماضي بعد ركود استمر حوالي عام .

ومن نقاط الخلاف الاخرى ، بالاضافة الى مسالة فلسطين ، وضع العمال العرب في أوروبا ، والافضليات التجارية التي تستقدمها الاسرة الاقتصادية الاوروبية الى الصادرات العربية .

افتتاح المؤتمر

وافتتح الحوار أمس الاول السيد تريم عمران تريم ممثل دولة الامارات التي ترئس حاليا الجامعة العربية . ورأس الجانب الاوروبي سيزار ريفلد ممثل ايطاليا ، وهي الرئيسة الحالية لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة .

وكان ممثل للسوق الاوروبية ابلغ المشتركين في الحوار ان العجز في الميزان التجاري لدول السوق مع الدول العربية تجاوز ٢١٠٠٠٠ مليون دولار في العام الماضي .

وقال الدكتور كلاوس ماير نائب السكرتير العام للجنة السوق الاوروبية المشتركة ، ان واردات السوق من العالم العربي تضاعفت ثلاث مرات خلال السنوات الخمس الماضية ، ووصلت الى ربع مجموع واردات دول السوق .

وأكد كل من الدكتور ماير سيزار ريفلد رئيس وفد السوق الى المحادثات ضرورة الانتقال من الحوار الى علاقة دائمة .

وابلغ الدكتور ماير الوفود أن محادثات أبو ظبي ، والاجتماعات السابقة في القاهرة وروما في وقت سابق من هذا العام ، قد أظهرت « ادراكا متزايدا للمصير المشترك » .

كلمات عربية

وتحدث ممثلو الدول العربية ايضا عن المصير المشترك ، وعن جذور الاعتماد المتبادل التي يعود تاريخها لقرون مضت . ولكنهم أصروا على أن المسائل الاقتصادية والسياسية ، انما هي وجهان لنفس العملة .

وقال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، ان هناك مصلحة مشتركة في الامن والتقدم الاقتصادي ، وأن العرب ينظرون الى الحوار من خلال اطار شامل يشمل جميع جوانب العلاقات العربية — الاوروبية .

وقال السيد سيف غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات أن السلام العادل في الشرق الاوسط ضروري ، قبل أن يستطيع العرب تحويل الاموال التي تتزايد الحاجة اليها من الاغراض العسكرية الى التنمية .

واضاف يقول أن العرب يأملون أن تساعد أوروبا في تحقيق مثل ذلك السلام .

ابو ظبي — ر ، وصف ، ي.ب

اصطدام بين حاملة طائرات وطراد اميركي في المتوسط

اعلن ناطق بلسان الاسطول الاميركي في نابولي ، أن رجلا واحدا على الاقل قد قتل ، وأصيب عدد اخر لم يعرف بعد بجروح عندما اصطدمت سفينتان حربيتان ، واشتعلت فيهما النار في البحر الابيض المتوسط ليل أمس الاول .

وكان القتيل على ظهر حاملة الطائرات « جون ف. كنيدي » ، التي اصطدمت بالطراد « بلكناب » المزود بصواريخ موجهة ، على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر من ساحل صقلية .

واندلعت النار على منصة الطيران في حاملة الطائرات بعد الاصطدام ، لكن الناطق قال انها اطفئت خلال عشر دقائق . الا ان الامر احتاج الى ساعتين ونصف الساعة للسيطرة على الحرائق من الطراد « بلكناب » .

واصيب الطراد باضرار بالغة ، لكن عدد الاصابات لم يكن قد عرف حتى صباح أمس .

انتشال البحارة

وقال الناطق ، ان طائرات هليكوبتر تابعة للبحرية الاميركية وخمس مدمرات من الاسطول السادس الاميركي ساعدت في انتشال البحارة من الماء .

ونقل البحارة الجرحى الى ظهر حاملة الطائرات ، ويعتقد أن الذين اصاباتهم خطيرة سينقلون بطريق الجو الى القاعدة الاميركية في صقلية .

وكانت حاملة الطائرات تحمل حوالي ٥٠٠٠ رجل في حين كان الطراد يحمل حوالي ٤٠٠ رجل .

وكانت عمليات البحث والانقاذ لا تزال مستمرة صباح أمس . وقد سقط عدد من الرجال الى البحر من شدة الاصطدام .

وساعدت مدمرات الاسطول السادس ايضا في مكافحة الحرائق على ظهر الطراد « بلكناب » .

ولم يعرف سبب الاصطدام على الفور ، لكن يعتقد أن السفينتين كانتا تقومان بمناورة اثناء الحادث .

نابولي — ر

الملك كارلوس يرأس الجنازة الرسمية لفرانكو

تراس ملك اسبانيا خوان كارلوس الجنازة الرسمية للجنرال فرانسيسكو فرانكو الذي جعله ملكا ، وذلك قرب نصب تذكاري لضحايا الحرب الاهلية في شمال مدريد .

وفي وقت مبكر أمس لاقى الملك وزوجته الملكة صوفيا استقبالا حماسيا من المواطنين الاسبانيين ، لدى وصولهما الى القصر الملكي ، بعد حضورهما قداسا جنائزيا عن روح الجنرال فرانكو .

وكان جمهور ضخم قد تجمع قبل الفجر من أجل حضور القداس الذي سبق اجراء الجنازة الرسمية في وادي الموتى ، حيث سيدفن الجنرال فرانكو في مقبرة رخامية في كاتدرائية هناك .

والكاتدرائية ، وهي نصب ضخم حفر في احدى التلال ويرتفع فوقها صليب حجري كبير ، كانت قد بنيت بناء على أوامر من الجنرال فرانكو . وقام بمعظم عملية البناء اسرى من الجمهوريين الذين انحدروا في الحرب الاهلية .

وفي الساحة الشرقية في مدريد ، حيث اقيم القداس ، ارتفعت من حناجر الجمهور هتافات تصم الاذان باسم « فرانكو فرانكو » ، وذلك عندما قام افراد من القوات المسلحة بحمل نعش الجنرال .

وعندما ابتدأ القداس ، ساد المكان صمت تام ، وترددت في ارجاء الساحة اصوات جوقة القصر خارجة من مكبرات الصوت .

حفل التنصيب

وكان الامير خوان كارلوس البالغ ٣٧ سنة من العمر قد اقسم اليمين أمس الاول كملك لاسبانيا ، في جلسة مشتركة عقدها البرلمان والمجلس الاستشاري للمملكة الذي يبلغ عدد اعضائه ١٧ شخصا .

وتعالت هتافات « عاش الملك » في مبنى البرلمان بينما كان العاهل الجديد يقسم اليمين حاملا اسم خوان كارلوس الاول ملك اسبانيا .

واعلن الملك الجديد أن « مستقبلنا سيكون قائما على الاجماع الوطني » . واضاف قوله « اريد أن اكون اعتداليا » .

وبعد احتفال رسمي قصير في مبنى البرلمان ابلغ الملك الامة في خطاب نقل بالتلفزيون ، انه سيعطي الاسبانيين مزيدا من الحرية السياسية ، والسلام والعدل والازدهار الاقتصادي .

وقال : يجب ألا يخشى احد أن قضيته ستنسى ، ويجب الا يامل احد بالحصول على فوائد أو امتيازات .

خيبة أمل المعارضة

وقد خاب فال الديمقراطيين الاسبان لان الملك خوان كارلوس لم يعلن خطوات ثابتة نحو زيادة الحريات في خطابه الاول الى الامة .

وابلغ البروفسور جواكين رويز غيمينيز زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي ، وهو من احزاب الجناح اليساري وكالة « رويتر » قوله ، ان هذه الخطوات كان يجب أن تكون اعلان عفو عام عن المناوئين السياسيين .

واضاف البروفسور غيمينيز الذي كان وزيرا في احدى حكومات الجنرال الراحل فرانكو يقول ، انه يجب الا يغرب عن البال ان الملك كان يلقي خطابه أمام برلمان محافظ معظم اعضائه يريدون الاستمرار دون تغيير بنظام حكم فرانكو .

وقال محام شاب من اعضاء الحزب الاشتراكي الاسباني انه « لم يكن هناك ذكر حقيقي للديمقراطية في الخطاب . وقد يكون اغراقا في الامل توقع ذلك . وحتى لو أراد خوان كارلوس ذكر الديمقراطية ، فلن يكون في وسعه ذلك » .

مدريد — ر ، ي.ب ، وصف

الملك الحسن يشيد بجهود الجنرال فرانكو

قال الملك الحسن الثاني ان المغرب يسعى بصورة ثابتة الى توطيد أواصر العلاقات التي تربطها باسبانيا .

وقال في رسالة بعث بها الى الملك خوان كارلوس : ان الاحترام الكبير الذي كنا دائما نكنه للجنرال فرانكو ، هو تعبير عن تقديرنا للعمل الجبار الذي قام به كي يضمن لاسبانيا المكان الذي جعلها تحافظ على تاريخها المجيد وفضائل شعبها بين بلدان العالم الحديث .

الرباط — ر

اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى السفراء الافريقيين المعتمدين لدى مصر أمس الاول ، وتباحث معهم في مشكلة الشرق الاوسط .

وقالت مصادر رسمية ان السيد فهمي شرح الخطوات التي تقوم بها مصر لحل قضية الشرق الاوسط ، واطلعهم على نتائج جولة الرئيس انور السادات التي زار فيها فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

واضافت هذه المصادر تقول ان بايكر ديالو سفير مالي ، وعميد السلك الديلوماسي الافريقي ، تحدث بالنيابة عن السفراء الافريقيين معلنا التاييد لسياسة الرئيس السادات .

تأييد افريقي

وقال ديالو للسيد فهمي ان البلدان الافريقية ستواصل تأييدها للقضية العربية ، بما في ذلك استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

واجرى السيد فهمي محادثات بعد ذلك مع هيرمان ايلتس السفير الاميركي . وقالت المصادر أن الاجتماع عقد ضمن اطار مشاورات البلدين حول الخطوات الواجب اتخاذها لبدء مفاوضات في مرتفعات الجولان ، واستئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط .

واجتمع السيد فهمي بعد ذلك ، بالسفراء الاسيويين في القاهرة ، حيث شرح لهم نتائج جولة الرئيس السادات في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

وقالت مصادر مطلعة ان الوزير ركز على النتائج الايجابية للمحادثات فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وخطوات عقد مؤتمر جنيف .

القاهرة — ر

منظمة « اوابك » تقرر انشاء شركة عربية للخدمات البترولية

قرر مجلس وزراء « منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط » (أوبيك) ، انشاء شركة عربية للخدمات البترولية ، يكون مقرها في طرابلس الغرب برأسمال مصرح به يبلغ ١٠٠ مليون دينار ليبي .

وقد أعلن هذا القرار في ختام مؤتمر عقده الوزراء في الرياض ، واستمر يومين ، برئاسة الدكتور عدنان مصطفى وزير البترول السوري .

وقال بيان صحفي صدر عن المؤتمر : ان المجلس قام بالتوقيع النهائي على اتفاق « الشركة العربية للخدمات البترولية » يكون مقرها في العاصمة الليبية .

وحدد المجلس رأسمال الشركة المكتتب به بمبلغ ١٠٠ مليون دينار ليبي . وقال أن أغراض الشركة هي القيام بالخدمات البترولية عن طريق انشاء شركات متخصصة .

واضاف البيان قائلا : أن المجلس اطلع على التقرير السنوي لعام ١٩٧٥ الذي قدمه الامين العام للمنظمة ، حول التطورات العربية والدولية في المجال النفطي ، ونظام المنظمة . واقر المجلس مشروع ميزانية المنظمة لعام ١٩٧٦ البالغة ١٠٠٠،٢٧٦،١٠ دينار كويتي .

تطوير الامكانات الذاتية

وقرر المجلس تطوير امكانات الامانة العامة في جمع وتحليل البيانات الخاصة بالعرض والطلب في القوى العاملة وطاقات التدريب القائمة ، وكلف الامانة العامة بدراسة اعداد المدربين للعمل في المعاهد القطرية وتطوير وسائل التدريب .

ووافق المجلس على اتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم التعاون بين الاقطار الاعضاء في مجالي صناعة تكرير النفط . وكلف الامانة العامة القيام بدراسة حول امكان تشكيل لجنة دائمة على مستوى عال ، وتحديد مهامها من قبل الاقطار الاعضاء ، بهدف دعم التنسيق فيما بينها .

وبحث المجلس موضوع الشركة العربية البحرية لنقل البترول ، وطلب اجراء دراسات حول الوسائل اللازمة لدعم فعالية الشركة .

واجتمع مجلس الوزراء بوصفه الجمعية العمومية التأسيسية للشركة العربية للاستثمارات البترولية ووافق على تأسيس هذه الشركة اعتبارا من اليوم بعد أن استكملت جميع الاجراءات القانونية لنفاذ اتفاقها وتحت مصادقة الدول الاعضاء عليها . وعين مجلس ادارتها الاول ، واختير السيد جمال حسن جاوه وهو سعودي رئيسا لمجلس الادارة ، كما اختير الدكتور نور الدين فراج مديرا عاما لها .

تأييد موقف الكويت

وأصدر المجلس بيانا يؤيد فيه موقف الكويت من خلافها مع شركتي « بريتيش بتروليوم » و « غالف أويل » على استملاك حصتها البالغة ٤٠ بالمئة في شركة نفط الكويت التي تملك الحكومة فيها ٦٠ بالمئة .

وقال المجلس انه يؤيد الكويت في أية اجراءات ترى اتخاذها من أجل حماية مصالحها وحقوقها المشروعة .

وصرح السيد عبد المطلب الكاظمي وزير النفط الكويتي بعد اصدار البيان ، بان دعم دول المنظمة للكويت سيعزز موقفها في مفاوضاتها الدائرة مع الشركتين .

وأعرب عن أمله في أن تقوم الشركتان باعادة النظر في موقفهما بما يمكن الكويت من تحقيق مطالبها المشروعة .

واضاف قائلا : والا فان الكويت سيكون لها مطلق الحق في اتخاذ ما تراه ملائما من اجراءات ترى انها كفيلة بالحصول على حقوقها كاملة .

الرياض — ر ، و.ا.س

مشروع قرار في الامم المتحدة يدعو اسرائيل للسماح بعودة الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة

اقرت اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة يوم الجمعة ، مسودة مشروع قرار يحث اسرائيل على السماح للفلسطينيين النازحين من حرب سنة ١٩٦٧ بالعودة الى ديارهم .

وتمت الموافقة على مشروع القرار ، الذي يدعو ايضا اسرائيل الى انهاء هجماتها على مخيمات الفلسطينيين ، باغلبية ٨٤ صوتا ضد ثلاثة اصوات هي اصوات اسرائيل والولايات المتحدة وسوازيلاند ، وامتناع ١٨ عضوا عن التصويت .

خطوات فورية

وبموجب مشروع القرار سيكون على الجمعية العامة ان تدعو اسرائيل مرة اخرى الى اتخاذ خطوات فورية لعودة السكان المشردين والامتناع عن جميع الاجراءات التي تعرقل عودة النازحين بما في ذلك الاجراءات التي تؤثر على التكوين الفيزيقي والسكاني للاراضي المحتلة .

ويدعو مشروع القرار ايضا اسرائيل الى « اتخاذ خطوات فعالة فورا بشان عودة اللاجئين المعنيين الى المخيمات التي نقلوا منها في قطاع غزة ، وتوفير مساكن مناسبة لاقامتهم والامتناع عن اية عمليات نقل اخرى للاجئين أو تدمير مساكنهم » .

وعلى الجمعية العامة ايضا أن « تندد بالهجمات العسكرية الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين ، وان تدعو اسرائيل الى الامتناع عن مثل هذه الهجمات » .

هذا وسحبت الولايات المتحدة التي تواجه خطر الهزيمة ، مشروع قرارها الذي يقترح اصدار عفو عالمي عن السجناء السياسيين ، وقال المندوب الاميركي في اللجنة الاجتماعية للجمعية العامة ، انه يبدو ان الامم المتحدة غير مهتمة بمصير السجناء السياسيين .

واضاف يقول في اشارة مبطنة الى قرارات الامم المتحدة حول جنوب افريقيا وتشيلي « ان الامم المتحدة تهتم بشجب خرق حقوق الانسان في البلدان التي تختارها » ، « لكنها لا تسمح بتوجيه نداء عالمي وواضح لاطلاق سراح السجناء السياسيين في جميع انحاء العالم » .

الامم المتحدة — ر

بعد العملية الفدائية بالجولان اسرائيل تهدد سوريا

ادعت تل ابيب امس ، ان سوريا مسؤولة بدرجة مسؤولية الفدائيين العرب عن الهجوم الذي جرى ليل الخميس الماضي على مستعمرة في مرتفعات الجولان ، وقتل خلاله ثلاثة جنود اسرائيليين .

ونددت صحف اسرائيل بقوات الطوارئ في الجولان ، وادعت انها لم تمنع حدوث مثل هذا التسلل . ودعت الحكومة الى التشديد على هذا الامر في الاجتماع الذي سيعقد مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عندما يصل الى تل ابيب اليوم .

ودعت صحيفة « يديعوت احرونوت » ايضا الحكومة الى « الرد باكثر من الكلام » على العمل الوحشي الذي قام به الارهابيون وحماتهم » .

واردفت تقول : لا يمكن تجاهل مسؤولية الامم المتحدة ، بل يجب ان يطلب من الدكتور فالدهايم ان يتخذ تدابير حاسمة ، تؤدي اما الى جعل قوات الامم المتحدة تقوم بمهامها بصورة فعالة ، او الى اخراجها من المنطقة .

واعلنت صحيفة « هارتس » : ان من الواضح ان هناك اتفاقا بين الارهابيين والجيش السوري . وحتى في حال تمديد انتداب قوات الامم المتحدة الى ما بعد ٣٠ تشرين الثاني الجاري ، فلن يعني ذلك تخفيف حدة التوتر اذا ما استمر هذا التواطؤ ، واذا استمرت قوات الامم المتحدة عاجزة عن العمل .

وقالت صحيفة « دافار » ان « الوحدة الارهابية » التي قامت بمجزرة يوم الخميس ، هي الثانية التي تاتي من داخل الحدود السورية خلال اسبوعين ، ولم يكن بامكانها الدخول لولا تعاون السوريين معها .

واضافت : ويجب ان يعلم السوريون انه على الرغم من الدعم الذي يتلقونه من الاتحاد السوفياتي والامم المتحدة ، فان خرق اتفاق الفصل بين القوات الحالي سيف ذو حدين ، اذا قررنا ان نعتبره كذلك .

مؤتمر صحفي

● وكان احد الفدائيين الذين اشتركوا في العملية ، قد اعلن في مؤتمر صحفي انه وجماعته فاجأوا اربعة جنود بزيهم الرسمي وقتلوهم .

وقال الفدائي انه يدعى الاخ « معروف » ، وان جماعته اسرت جنديا خامسا تمكن من الفرار عندما اشتبك الفدائيون مع القوات الاسرائيلية .

وقال الاخ « معروف » ان هدف جماعته كان معسكرا للتدريب على مسافة ثمانية كيلومترات داخل الاراضي المحتلة ، وقد فاجأوا لدى اقتحامهم المعسكر خمسة جنود كانوا مسلحين وبالالبسة الرسمية ، فقتلوا اربعة منهم بينهم ثلاثة من ضباط الصف ، بينما كانت مجموعة اخرى من الفدائيين تغطي هجومهم من الخارج .

وتمكن الجندي الاسرائيلي الخامس من الفرار ، عندما توجهت جماعة الاخ « معروف » لمساعدة فدائيين اخرين . وقال « معروف » ان هذا الجندي اصيب بالنار في رأسه ، وقد يكون توفي بعد ذلك على الارجح .

تل ابيب ، دمشق — ر

قدومي يدعو اليهود المهاجرين الى العودة

صرح السيد فاروق قدومي « ابو اللطف » رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، تعليقا على المؤتمر الذي دعت الى عقده الاجهزة الصهيونية لليهود المهاجرين من الاقطار العربية بقوله :

« انطلاقا من ايماننا القاطع بحق كل مواطن بالعودة الى وطنه ، فان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو كافة اليهود الذين غادروا البلاد العربية الى العودة الى تلك الاقطار التي هاجروا منها وممارسة حقوقهم الكاملة فيها .

« كما ان من حق الفلسطينيين العودة الى اراضيهم التي طردوا منها ، وممارسة حقوقهم القومية والوطنية كاملة عليها .

« وان منظمة التحرير الفلسطينية التي تؤمن بهذه الحقيقة ، لتؤكد وتثق كل الثقة في ان الدول العربية كافة على استعداد لاستقبال كل يهودي عائد كان قد غادرها تحت اي ظرف ، وستعمل المنظمة بكل جهدها للتاكيد على هذه الحقيقة ، والعمل على تنفيذها .

هيئة اسلامية للاذاعة والتلفزيون

قررت ٤٢ دولة اسلامية انشاء هيئة اسلامية للاذاعة والتلفزيون ، بهدف التنسيق بين نشاطها في هذا القطاع ، وفي اطار النشاط الاعلامي .

وقالت صحيفة ايرانية ان هذه الهيئة ستبدأ نشاطها في شهر شباط المقبل ، وسيكون مقرها في جدة .

طهران — وصف

بداية محادثات كالاهان بالرياض تسفر عن اتفاق للتعاون الثقافي

بدأت المباحثات السعودية — البريطانية في قصر الضيافة في الرياض أمس . وترأس الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، وترأس الجانب البريطاني وزير الخارجية جيمز كالاهان .

وذكرت اذاعة السعودية انه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين السعودية وبريطانيا والمشاكل العالمية الراهنة .

واستؤنفت المحادثات ، وتم خلالها التوقيع على أول اتفاق ثقافي بين السعودية وبريطانيا .

ووقعه عن الحكومة البريطانية المستر كالاهان وعن الحكومة السعودية الامير سعود بن فيصل .

ومن ناحية اخرى ، عقد اجتماع في وزارة التخطيط بين جيمز كالاهان والسيد هشام الناظر وزير التخطيط استغرق زهاء ساعة .

وقال السيد ناظر في تصريح صحفي نقلته الاذاعة السعودية ، أن المناقشات دارت حول مشروعات محددة تتعلق بالموانئ والتعليم العالي ، وبعض المشاريع الصناعية الاخرى وسبل تدعيم التعاون في ذلك بما يحقق مصلحة البلدين الصديقين .

قضايا البحث

وكان الامير سعود الفيصل قد أدلى بتصريح قال فيه ان المباحثات مع كالاهان ستتركز على عدة مواضيع أساسية ، من بينها التعاون بين البلدين ، واجراء حوار شامل حول عدد من القضايا ، وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط ، والتنسيق لمؤتمر باريس القادم بين الدول الصناعية والدول النامية ، وموضوع الحوار العربي — الاوروبي الذي بدأ يوم أمس الاول في ابو ظبي .

واشار الامير في تصريح لصحيفة « الرياض » نشرته امس ، ان زيارة الوزير البريطاني تاتي في اطار التعاون بين السعودية وبريطانيا ، لاستكمال المباحثات التي بدأها الامير فهد مع المسؤولين البريطانيين خلال زيارته لبريطانيا .

وكان كالاهان قد صرح لدى وصوله الى الرياض أمس الاول ، بان الهدف الاساسي من زيارته هو تقوية العلاقات الاخوية مع السعودية التي لها علاقات طيبة مع بلدان كثيرة . وقال اننا نامل أن تكون هذه الزيارة امتدادا لعلاقاتنا القديمة معها .

وأضاف اننا سنناقش موضوعات مشتركة كثيرة ، ونأمل أن نتعاون معكم في ذلك ، ونعتقد أن علاقتنا ستكون مفيدة . لكلينا في مجال التعاون .

وأكد كالاهان أن زيارة الامير فهد والامير سعود الفيصل لبريطانيا قد أسعدت الرأي العام البريطاني ، وأعرب عن سعادته بمثل هذه العلاقة الطيبة مع السعودية .

الرياض — ر ، و.ا.س

رئيسة الارجنتين « تخجل » من مقابلة مؤيديها

اطلق الوف البيرونيين الشبان الصفير وعبارات الاستهجان ، عندما فشلت الرئيسة ماريا بيرون في القيام باول ظهور علني لها منذ ثلاثة اسابيع .

وكان حوالى ٤٠٠٠٠ بيروني من جميع انحاء الارجنتين قد اجتمعوا أمس الاول خارج قصر الرئاسة في بوينس ايرس لتحية الرئيسة بيرون التي كان من المفروض أن تحضر قداسا بمناسبة يوم السيادة الوطني ، وان تحيي اتباعها . لكنها بقيت داخل القصر واستمع البيرونيون الشبان الواقفون تحت القصر الى رسالة منها نقلت بواسطة مكبرات الصوت .

بوينس ايرس — ر

دعوة تركية لانسحاب القوات الدولية من قبرص

نسب الى عثمان اوريك نائب زعيم القبارصة الاتراك امس الاول قوله ، انه لم تعد هناك حاجة الى الابقاء على قوة حفظ السلام الدولية في الجزء الشمالي الذي يحتله الاتراك في قبرص .

وقال الراديو القبرصي التركي ان اوريك ابلغ « وكالة انباء الاناضول » قوله ، ان الغاء مراكز القوة الدولية في القطاع التركي في قبرص سيكون موضع بحث جدي .

انقره — ر

اعلان

١ — تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت تطويع عسكريين لصالح موسيقى الجيش وذلك اعتبارا من ٢٠ — ١١ — ٧٥ ولغاية ٢٠ — ١٢ — ١٩٧٥ ضمنا .

٢ — يجري تقديم الطلبات في ثكنة يوسف الطرابلسي — بيروت — مكتب سرية موسيقى الجيش وفقا لما يلي :

٢١ — بصفة تلميذ جندي اختصاصي موسيقي : لراغبي التطوع الذين انهوا دراسة الصف الرابع تكميلي او ما يعادله رسميا .

٢٢ — بصفة جندي عادي موسيقي ينال صفة — جندي اختصاصي في الموسيقى بعد اقدمية سنتين في الخدمة . لمن هم بمستوى الشهادة الابتدائية .

٣ — على راغبي التطوع الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في هذا الاعلان ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد ضمن المهلة المبينة اعلاه .

٤ — يشترط بطالب التطوع ما يلي :

— ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .

— عمره بين ١٨ و٢٥ سنة .

— قامته ١٧٠ سنتم وما فوق .

— عازبا أو ارملا أو مطلقا دون اولاد .

— غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر .

— قد اكمل بنجاح دراسة الصف الرابع التكميلي او ما يعادله رسميا لطالب التطوع بصفة تلميذ جندي اختصاصي موسيقي .

— قد توصل الى مستوى الشهادة الابتدائية لطالب التطوع بصفة جندي عادي موسيقي وان يكون قد مارس العزف على آلة موسيقية معتمدة في الجيش مثبتا ذلك بافادة مصدقة من المرجع المختص .

٥ — المستندات الواجب تقديمها :

٥١ — تذكرة هوية مدنية عليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس .

٥٢ — اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنوات على الاقل .

٥٣ — شهادة من مختار محلة الاقامة تثبت أن طالب التطوع عازب او ارمل او مطلق دون اولاد .

٥٤ — ثلاث صور شمسية ٤x٤ يظهر فيها الرأس مكشوفا اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية ممهورة بخاتم مختار محلة الاقامة .

٥٥ — شهادة تثبت المستوى العلمي المطلوب موضوع الفقرتين ٢١ و٢٢ اعلاه مصدقة من وزارة التربية الوطنية .

٥٦ — افادة مصدقة من المرجع المختص لمن سبق له الممارسة والعزف على آلة موسيقية معتمدة في الجيش .

ملاحظة :

يجب الا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات : ٥٢ — ٥٣ — ٥٤ الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

استئناف المحادثات بالقاهرة لاعادة جدولة الديون المصرية للاتحاد السوفياتي

واصلت مصر والاتحاد السوفياتي محادثاتهما في القاهرة امس ، وذلك في محاولة لاعادة جدولة ديون مصر العسكرية والتجارية وهي محادثات قد تحدد نتائجها مستقبل العلاقات بين البلدين .

ويرئس الوفد السوفياتي في المحادثات أ.ت. غريشن نائب وزير التجارة الخارجية ، بينما يرئس الوفد المصري الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية .

وتعلق مصر اهمية خاصة على موقف الاتحاد السوفياتي في مطالبتها بفترة سماح مدتها ١٠ سنوات ، ثم الوفاء بديونها خلال مدة تتراوح بين ٣٠ سنة و٤٠ سنة .

ويمتنع المسؤولون المصريون عن الافضاء بقيمة هذه الديون ، غير ان صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية قالت ان موسكو مستعدة لتاجيل الوفاء بمبلغ ١٤٤٠٠ مليون جنيه من مجموع الديون .

وكانت محادثات سابقة عقدت في موسكو في شهر تموز ، قد انتهت الى الفشل لانها عقدت في ظروف سياسية غير مناسبة على حد قول الصحيفة .

نقاط الخلاف

وقالت الصحيفة ان الديون في معظمها نجمت عن شراء اسلحة . وتريد مصر فترة السماح لتكون فرصة تمكنها من تحسين وضعها الاقتصادي ٪ بينما يخشى الاتحاد السوفياتي ان يشجع قبوله فترة السماح ، بلدانا اخرى على الاحتذاء بمصر ، وأن يؤدي الى تخفيض حجم التبادل التجاري بين البلدين .

اتفاق مبدئي

وقالت المصادر انه تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ على اعادة جدولة الديون . وأن الخلاف الرئيسي ينحصر في طول فترة السماح .

وصرح الدكتور ابو اسماعيل للصحفيين بعد اجتماع امس بان الجانب المصري شرح وجهات نظره في اعادة جدولة الديون .

وعقد الاجتماع التالي امس وضم الجانب المصري السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة .

وينتظر ان تنتهي المحادثات يوم غد الثلاثاء ، ولكن الجانبين سيعودان الى الاجتماع يوم السبت القادم ، للبحث في التبادل التجاري في السنة القادمة .

القاهرة — ر

خطف السكرتير الاول بالسفارة الايطالية والقنصل الايطالي

قالت مصادر السفارة الايطالية في بيروت ، ان بيرو كورتونه السكرتير الاول في السفارة ، وسانتو روستيكو القنصل ، اختطفتهما عناصر مسلحة وهما في طريقهما من المطار الى المدينة مساء الخميس الماضي .

وقد افرج عنهما بعد ساعة دون ان يصابا باي اذى ، بعد أن أفرج مسلحون آخرون عن اشخاص مخطوفين لديهم .

مشاورات اميركية - اسرائيلية حول الوضع في الجولان
تل ابيب قلقة من تأخر الاسلحة الاميركية

غادر مالكولم تون السفير الاميركي لدى اسرائيل تل ابيب امس ، لاجراء مشاورات في واشنطن .

وكان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قد قال في واشنطن في الاسبوع الماضي، ان تون سيستدعى لاجراء مباحثات حول احتمالات عقد محادثات حول الجولان .

وقد سافر ريتشارد مورفي السفير الاميركي لدى سوريا ، وتوماس بيكرينغ السفير الاميركي لدى الاردن الى واشنطن قبل بضعة ايام ، لاجراء مشاورات ايضا .

زيارة بيريز

ومن ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة « معاريف » امس ان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي سيتوجه الى واشنطن وذلك للاعداد لزيارة اسحق رابين رئيس الوزراء التي تبدأ في ١٩ كانون الثاني المقبل .

وقالت ان زيارة بيريز تهدف ايضا الى محاولة وضع حد لمجموعة من الخلافات المتعلقة بامداد اسرائيل بالاسلحة الاميركية ، وبصفة خاصة الطائرات المقاتلة من طراز « ف — ١٥ ».

وكان رابين قد استقبل السفير الاميركي قبل سفره الى واشنطن ، واعرب له عن القلق الذي يثيره في اسرائيل التاخر في تسليم بعض المعدات العسكرية ،وكذلك المبادرات التي تستهدف خفض حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية .

تل ابيب — ر ، وصف

مقتل عريف في اطفائية بيروت

قتل العريف في اطفائية بيروت يعقوب جواد اثناء قيامه مع فريق من زملائه بمكافحة حريق في مبنى صمدي وصالحة بشارع بشارة الخوري .

وذكر الذين كانوا في مكان الحريق ، ان العريف الاطفائي جواد سقط من مكان عال اثناء قيامه بمهمته مما ادى الى اصابته بكسور وجروح بليغة ادت الى وفاته .

كوف دو مورفيل — تتمة

الوطني للاجتماع ، غير سالكة ولا آمنة . وقد استعملت في القتال لاول مرة اسلحة مدفعية حديثة من نوع « ب ١٢ » وسقطت قذائف هاون في قصر الصنوبر حيث تقيم البعثة الفرنسية برئاسة السيد كوف دو مورفيل .

وكان دو مورفيل قد ابلغ امس بعض السياسيين الذين استقبلهم بان استمرار القتال يفتح المجال امام تدخل دولي في لبنان . ولكن السفير البابوي في لبنان الفريدو برونيرا كشف النقاب عن انه تلقى رسالة من مبعوث قداسة البابا الكاردينال برتولي يؤكد فيها بان الفاتيكان يعكف على دراسة المخطط الذي اقترحه برتولي لمساعدة لبنان .

اقتراح الجميل

مقابل ذلك اقترح الشيخ بيار الجميل خلال اجتماعه مع السيد دو مورفيل ان تتوسط فرنسا والفاتيكان مع الدول العربية لتتدخل في احداث لبنان وتنقذ الصيغة اللبنانية . (التفاصيل على الصفحة الثانية) .

اتصالات دو مورفيل

وقد تابع المبعوث الفرنسي امس اتصالاته السياسية فشملت اجتماعاته على التوالي السادة : هنري فرعون، الرئيس عادل عسيران ، الرئيس رشيد الصلح ، السيد جوزف سكاف ونواب زحلة ، (قدم سكاف مذكرة تقترح علمنة الدولة) ، السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية .

وفي اليوم الرابع بدأ دو مورفيل يتحدث عن انطباعاته من خلال مهمة الصداقة والاستطلاع ، فقال في حديث للتلفزيون انه من الجنون التفكير بالتقسيم وهو غير ممكن ، واضاف متسائلا : تصوروا بيروت كيف يمكن ان تقسم .

وتابع : ان هناك امرين اساسيين اولهما ان الازمة هي بين اللبنانيين انفسهم ، والثاني هو الوجود الفلسطيني في لبنان ، اذ ان وجود ٤٠٠ الف فلسطيني يزيد من المشكلة ، مع الاعتبار بان المشكلتين مختلفتان .

واضاف ردا على سؤال : ان البعثة الفرنسية لم تحضر الى لبنان لتحل محل اللبنانيين في تسوية مشاكلهم ، بل حضرت كصديق من الخارج بالنسبة لعلاقة فرنسا التاريخية مع لبنان وعلاقتها مع الدول العربية .

وقال ان استقرار لبنان عامل من الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، والمشاكل الاقتصادية تواجه كل دول العالم ، ولكن المهم هو التوصل الى تسوية في لبنان .

وكرر قوله ان هدف البعثة هو تقديم العون للبنانيين لحل مشاكلهم بانفسهم ، وأن فرنسا مهتمة بمساعدة لبنان لتجاوز مشكلاته ولكن الهدف الاساسي هو احلال السلام في لبنان وبعد ذلك يتم البحث بالقضايا الاخرى .

مع جنبلاط

وكان السيد دو مورفيل اكثر صراحة في حديثه مع السيد كمال جنبلاط وممثلي الاحزاب التقدمية اذ قال : الوضع دقيق جدا ، ويجب التعاون بين الجميع والاسراع في وقف الحالة الخطرة التي يمر بها لبنان لان استمرار القتال يضعف الدولة اللبنانية ، ويفسح في المجال امام تدخل دولي ٪ وعلى هذا فان الخطر الاسرائيلي يجب ان يكون عاملا كافيا لوقف القتال الدائر وابلغ دو مورفيل الاحزاب بانه لاحظ الاختلاف في الاراء وكثرتها ولكن هذا لا يمنع التفاهم .

واضاف : ان الوضع في المنطقة هو تعبير عن صراع دولي ، واستمرار الصراع في لبنان قد يؤدي الى حرب في المنطقة ، واكد على وجوب الاتفاق على صيغة تعايش ايجابية وتفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين. لانه لا يتوقع حلا قريبا لازمة الشرق الاوسط ، كما لا يتوقع حل قضية الفلسطينيين ومغادرتهم لبنان قريبا .

واعلن دو مورفيل من جهة اخرى ان الحوار يجب ان يكون ايجابيا للوصول الى حل لانه في النتيجة الحل لن يكون الا بايدي اللبنانيين انفسهم ولا يمكن لاحد غيرهم ان يحلها .

وعرض جنبلاط على دو مورفيل ثلاث نقاط اساسية وهي :

١ — ان الحل النهائي للقضية اللبنانية مرتبط بالقضية الفلسطينية ، وان لفرنسا دورا اساسيا يمكن ان تلعبه في مساندة لبنان ودعمها للشعب الفلسطيني ، اي مساعدة مليون و٤٠٠ الف لاجىء ليعودوا الى اراضيهم وديارهم ووطنهم .

٢ — المطالبة بموقف واضح وصريح ضد تقسيم لبنان .

٣ — السعي والمساعدة لايجاد حل سياسي ديمقراطي ينقل لبنان الى مصاف الدول الديمقراطية لان الصراع ليس طائفيا بل هو صراع بين التحجر والجمود وبين العلمنة والتقدم ومجاراة روح العصر .

اما الاحزاب فقد شرحت له رأيها في الازمة منذ حوادث صيدا مرورا بعين الرمانة حتى وصلت الى ما هي عليه ، وقالت بان الدستور اللبناني مترجم عن دستور الجمهورية الثالثة ، وأن النظام ادى الى الفساد واصحاب امتيازات واستبعاد الكفاءات وتراكم الاخطاء .

واكدت ان الهدوء مرتبط بتحقيق المطالب بين جميع الطوائف بسبب تلك الفروقات الاجتماعية بينها، وطالبت بضرورة تنفيذ الدولة للاتفاقات المعقودة مع المقاومة واقناع الفريق الثاني بعلمنة الدولة واعتبار لبنان بلدا عربيا .

وقالت الاحزاب ان رئيس الجمهورية يتمتع بامتيازات كثيرة بحيث انه غير مسؤول دستوريا ، وتخضع له الاكثرية النيابية التي هي اكثرية مسيحية ، واذا اراد رئيس الجمهورية ان تكون السلطات بيده ومسؤولا فليتم انتخابه من الشعب مباشرة .

واضافت الاحزاب ان رئيس الجمهورية كان على علم بتسليح الميليشيات ، وأن هذا الوضع سببه عدم حماية الدولة للمخيمات مما اضطر المقاومة الى التسلح ٪ واكدوا ان الصراع ليس مع الفلسطينيين والدليل على ذلك انه حصل في الماضي عام ١٩٥٨ .

وقال جنبلاط بعد الاجتماع : لقد بحثنا في الوضع وفي قضية الامن ، وفي نظرنا لا يمكن أن يتم الامن الا اذا توقف تدفق سبل الذخائر التي تاتي من البحر ، وهذا امر يتعلق بالجيش ، وان الفئات التي تستلم الذخائر لديها نزعة طبيعية بسبب الشحن التعصبي والتشنج المعنوي لاستخدام هذه الاسلحة بشكل مستمر، او على شاكلة جولات متقطعة .

وقال : انه يجب ان يعود المسلحون الذين هم من خارج بيروت الى مناطقهم في المتن وكسروان وجبيل وجزين وسواها ، لان هذا يخلق نوعا من فك الارتباط عمليا ، يقابل ذلك الرغبة الاكيدة عند الفريق الاخر بسحب المسلحين من الشوارع .

واضاف : لقد عرضنا على السيد دو مورفيل ضرورة وجود حكم سياسي لا يستمر بالتحيز الى اي فريق ، ويكون قادرا على أن يلعب دور الحكم بين الفرقاء ٪ وبالنسبة للحل السياسي فقد قدمنا له مشروع الاحزاب والهيئة التقدمية للاصلاح السياسي مترجما الى اللغة الفرنسية .

الصليب الاحمر يناشد مساعدة الضحايا بلبنان

ناشدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الحكومات وجمعيات الصليب الاحمر في مختلف ارجاء العالم ، المساعدة في جمع مليوني دولار ، لتمكينها من مواصلة مساعداتها لضحايا الاحداث في لبنان .

وقد وزعت اللجنة الدولية حتى الان مساعدات طارئة لضحايا الاشتباكات المسلحة في لبنان بقيمة ٣٦٠،٠٠٠ دولار .

واجتمع سفراء الدول العربية المعتمدون لدى سويسرا في مقر اللجنة الدولية في جنيف حيث استمعوا الى تقرير من مسؤولي الصليب الاحمر الدولي حول الوضع في لبنان ، والصعوبات المالية المتعلقة بتقديم المساعدات الضرورية .

جنيف — ر

البطريرك خريش — تتمة

نتوجه اليكم أيها الابناء والاخوة اللبنانيون بكلمتنا هذه ونحن على اهبة السفر الى حاضرة الفاتيكان قياما بواجب كان علينا ان نقوم به منذ زمن عقيب ارتقائنا السدة البطريركية وقد حالت الظروف المعروفة دون رغبتنا في القيام به .

وانا ذاهبون اليوم ، بعون الله ترافقنا ولا شك ادعيتكم وصلواتكم لنحمل باسمكم الى قداسة الحبر الاعظم البابا بولس السادس اصدق مشاعر الاخلاص ، واعمق عواطف الامتنان لما خص به وطننا العزيز لبنان من عطف كريم وعناية بالغة من خلال ما القى من خطب لفت فيها انظار الدول والعالم الى ما يتخبط فيه من محنة ومن خلال الرسالة الفياضة بعاطفة المحبة الابوية التي وجهها الى صاحب الفخامة رئيس الجمهورية واخيرا عبر موفده نيافة الكاردينال برتولي الذي قابل مختلف الفئات في لبنان واعرب لها جميعا عما يساور خاطر قداسته من قلق على مصير لبنان وما تميز به من تعايش اخوي بين مختلف الطوائف مما جعله قدوة تحتذى ومثلا يقتدى به .

وانا وان كنا سنغيب عنكم لفترة نرجوها غير طويلة لكنكم ستكونون ماثلين دائما في خاطرنا عندما سنخشع بقلب يعصره الالم على قبر القديسين بطرس وبولس لنسألهما ان يشفعا بنا وبكم لدى الله ، ليعيدنا اليه بالتوبة والنصوح ويردنا الى الصواب ويفرغ القلوب من البغضاء والشحناء ويملأها بعواطف المحبة والسماح .

وسنذكركم على الاخص في القداس الاحتفالي الذي سنقيمه يوم الاحد القادم في الثلاثين من تشرين الثاني الجاري بمناسبة اختتام السنة المقدسة مع بعض من اخواننا السادة اساقفة كنيستنا السامي احترامهم وحضرات الاباء الاجلاء الرؤساء العامين لرهبانياتنا والذي سيشترك فيه قداسة الحبر الاعظم بالذات ونسأل الله من على مذبح كنيسة مار بطرس ان يقبل ما نرفع اليه من صلوات تضمد ما اصابنا واصابكم من جراح ، ويكفكف ما ذرفتم من دموع ، ويؤاسي من فجع منكم بعزيز ، وينهض قلوب الارامل والايتام والمشردين ، ويجمع امرنا على مواجهة المحنة بعزم ثابت ورجاء وطيد وارادة موحدة تعمل على ابقاء لبنان وطن الايمان بالله والحرية الحقة والتعايش الاخوي والكرامة الاغلى من الحياة .

وانا فيما نستودعكم الله والعذراء مريم سيدة لبنان نرجو ان يخيم الامن والاستقرار تحت سمائنا وان يكتب لنا التوفيق والنجاح في رحلتنا بفضل صلواتكم وادعيتكم وانه تعالى سميع مجيب .

مباحثات الاسد — تتمة

وسئل فالدهايم عما اذا كان الرئيس الاسد قد وافق على التمديد للقوات الدولية في الجولان فاجاب : لقد بحثت مع الرئيس السوري هذا الموضوع ، ولكنني لا استطيع اعطاء اجابة محددة الان .

وسئل فالدهايم عما اذا كان هناك تحرك جديد خلال الفترة القادمة فاجاب : امل ذلك ، واعتقد بضرورة الاستمرار في عملية دفع الجهود والبحث عن الوسائل والامكانيات التي تؤمن هذا الدفع . وقد كان ذلك من ضمن ما بحثته مع الرئيس الاسد .

واعلن المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة عقب المقابلة ، ان الرئيس الاسد قد ناقش خلالها مع الدكتور فالدهايم الافكار التي عرضها فالدهايم حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقام فالدهايم امس بزيارة تفقدية للقوات الدولية الموجودة في الجولان . وقال في مؤتمر صحفي عقده في موقع الفوار ، وهو المركز الرئيسي للقوات الدولية ردا على سؤال حول مؤتمر جنيف : لدي بعض الافكار المحددة التي سأقدمها لحكومات الدول التي سأزورها . وعلى ضوء ردود فعل هذه الحكومات من الممكن ان نتقدم باقتراحات لاستئناف عقد مؤتمر جنيف، او اي اجتماع اخر .

الوضع في لبنان

وقال الدكتور فالدهايم ردا على سؤال اخر عن رايه في الوضع الراهن في لبنان : انني اتطلع الى الاجتماع عند زيارتي الى بيروت بالرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، ورئيس وزراء لبنان السيد رشيد كرامي ، والسيد فيليب تقلا وزير الخارجية ، وهذا امر متروك الى الحكومة اللبنانية .

واضاف يقول : ليس من سياستي التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عضو في الامم المتحدة . ومن رأيي ان على اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم ، وان يعود الى لبنان امنه وسيادته ووحدته .

الاجتماع مع عرفات

وذكر الدكتور فالدهايم انه تناول وجهات النظر مع السيد عرفات عند اجتماعه به في دمشق ليلة امس الاول لمدة ساعة ونصف الساعة ، حول الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك المسألة الفلسطينية .

وقال الدكتور فالدهايم ردا على سؤال حول ما اذا كان قد تطرق البحث بينه وبين السيد عرفات الى الوضع في لبنان انه « لا بد من ان يكون هذا الموضوع قد تناولناه بالبحث عند استعراضنا للوضع في المنطقة ».

● وفي غضون ذلك اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق امس . وقالت مصادر فلسطينية ان الغاية من الاجتماع هي الاطلاع من السيد عرفات على نتائج محادثاته مع الدكتور فالدهايم والرئيس الاسد ٪ وكذلك الزيارة المقررة الى موسكو والمواضيع التي سيبحثها الوفد الفلسطيني مع القادة السوفيات .

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت ان السيد عرفات سيزور موسكو خلال ٤٨ ساعة برفقة وفد يضم السادة زهير محسن وفاروق قدومي وعبد المحسن ابو ميزر . وقد اجتمع عرفات امس مع نور الدين محيي الدينوف السفير السوفياتي في دمشق وبحث معه المواضيع التي ستناقش مع الزعماء السوفيات في موسكو .

استشهاد ٣ عسكريين

● الجندي نزيه حمود يوسف رقم ٢٩٦٥٢ من كتيبة المدرعات الثانية ، عمره ٢٢ سنة ٪ عازب ، مولود في بلدة عين الزيت — قضاء عكار .
● تطوع في الجيش عام ١٩٧٢ .
● استشهد بتاريخ ٢١—١١—٧٥ في اشتباك مع عناصر مسلحة اثناء مرور دورية عسكرية كان من عدادها في بلدة النبي شيت — البقاع .

● الرقيب محمد عبد الله الايوبي رقم ٢٥٩٤٩ من كتيبة المشاة التاسعة، عمره ٢٩ سنة ، متاهل وله ولدان ، مولود في بلدة النخلة — قضاء الكورة .
● تطوع في مدرسة الرتباء عام ١٩٦٨ وتخرج برتبة رقيب عام ١٩٧٠
● حائز على تهنئة قائد المنطقة .
● استشهد بتاريخ ٢٣—١١—١٩٧٥ اثناء قيامه باعمال الدورية في محلة نهر بيروت على اثر اصابته برصاص مسلحين .

● الجندي احمد محمد بشاشه رقم ٢٧٦٥٣ من كتيبة المدفعية الاولى ٣ عمره ٢٥ سنة ، عازب ، مولود في بلدة برجا — قضاء الشوف .
● تطوع في الجيش عام ١٩٧٠ .
● حائز على وسام الحرب وتنويه قائد الجيش .
● استشهد بتاريخ ٢٢—١١—٧٥ في محلة الشياح على اثر اصابته برصاص مسلحين .

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

تعرض مركز ارتباط الشياح في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم (امس) لرصاص كثيف فاصيب الجندي احمد بشاشه بطلقات عدة اودت بحياته .

كما اطلقت النار في الساعة ١٢٤٥ على سيارة جيب عسكرية اثناء قيامها باعمال الدورية لحماية عمليات التموين في البقعة المحددة لها قرب المطاحن الحديثة على طريق النهر ، واستشهد الرقيب محمد الايوبي ، وجرح اربعة جنود نقلوا الى المستشفى العسكري للمعالجة . ردت الدورية على النار بالمثل ولم تعرف اصابات المسلحين .

وكانت عناصر مسلحة قد اطلقت النار على دورية عسكرية اثناء مرورها في بلدة « النبي شيت » بالبقاع ، فاستشهد الجندي نزيه حمود يوسف .

اشتباكات متواصلة — تتمة

شخص يدعى جوزف قربان .

وفي محلة جديدة المتن ، اوقف مسلح يدعى انطوان مخايل كويتر (٢٥ سنة) لارتكابه جريمة قتل لاسباب شخصية .

وبين الساعة الخامسة والسادسة مساء ، سقطت ٥ قذائف هاون قرب بناية سامي الخوري بالدكوانة . كما حدث تراشق عنيف بين قلعة البسينات وحرش تابت في سن الفيل .

وجرى تبادل مخطوفين بين النبعة وسن الفيل هم : يوسف سليم معوض واميل قطار، وضاهر غندورة ،وحسين قطايا .

اما حصيلة الاشتباكات في الشياح وعين الرمانة فقد كانت مقتل ولدين ورجل في الشياح بانفجار قذيفةهاون ، وجرح عدد اخر بينهم اربعة تركيين وهم فايز ياسين ، وبهيج عبد الواحد ، واحمد السيد ، ومصطفى مقداد . ومن الاهالي جرح علي مسلماني ، ويوسف سلوم ، وحسين حمود ، وحسين شعيتو ، وسليم رعد ومحمد سلامة، ومحمد حلاوي، ومحمد عنتر . كما قتل الجندي احمد بشاشة.

وقتل من عين الرمانة كل من روي موريس زغيب ، وجانيت رستم ، وجنا الباشا ، بالاضافة الى شخصين لم تعرف هويتهما .

حوادث السبت

وكانت التقارير الرسمية قد سجلت وقوع الحوادث التالية خلال عطلة عيد الاستقلال :

● في بيروت ، قبضت دورية من قوى الامن على عشرة اولاد بينما كانوا يسرقون محلا لادوات الزينة النسائية من بناية سيتي سنتر بشارع بشارة الخوري ، وذلك بعد اشتباك مع مسلحين كانوا يحمونهم .

● كما اعتقل في الروشة شخص يدعى جميل عيسى محسن بينما هرب رفيقاه ، وذلك بنفس الجرم .

● في محلة البسطة التحتا ، اصيب حسن علي جواد برصاصة قنص في فخذه .

● وفي شارع الحوت ، اصيب السائق رضا يوسف هاشم برصاصة قناص ، وتمالك نفسه وتابع قيادة سيارته العمومية حتى مستشفى البربير ، حيث ما لبث ان فارق الحياة على بابها .

● وفي شارع المأمون البسطة ، اصيب فاروق عبد الكريم شقير برصاص قناص في راسه بينما كان جالسا داخل منزله في الطابق الثاني ، وقتل فورا .

وفي ضواحي بيروت الشرقية ٪ سجلت التقارير الرسمية وقوع اشتباكات عنيفة بين النبعة وسن الفيل والسيوفي ، وبين الدكوانة وراس الدكوانة ، وبرج حمود .

● واصيب خليل رغول طحان بشظايا قذيفة في سن الفيل ، ونقل الى المستشفى وهو بحالة الخطر .

● وفي كمب طراد ، قتل بطرس زكريا دركجي (٢٢ سنة) وجرح جورج عبود دركجي (٢٢ سنة) بشظايا قذيفة .

● وعلى جسر الناقوزي بالدكوانة ، اطلقت النار على سيارة جيب للدرك يقودها الدركي ماريو نجار الذي كان آتيا من جديدة المتن ، فاصيبت السيارة وتدهورت ، ولم يصب الدركي باذى .

● القيت متفجرة تحت سيارة ناصيف يوسف خليل الملقب « باليشوعي » في جديدة المتن .

● اصيب الجندي دياب حنا برصاصة في كتفه في الدكوانة .

● اصيب جوزف الياس قربان برصاصتين في سن الفيل . واطلقت النار على سيارة الدرك التي كانت تنقله الى المستشفى فاصيب الدركي حسين هاشم بالشظايا .

● وفي الشياح ، سقطت عدة قذائف هاون قرب وزارة الموارد المائية ٪ وتضررت ٤ سيارات ، احداها للرقيب الاول الدركي علي صالح .

المناطق

● القيت متفجرة في بعلبك تحت سيارة توفيق علي عواضة كاتب عدل راس بعلبك ، وتبع ذلك خلاف بين اشخاص من آل عواضة وآخرين من آل يافي .

● القيت متفجرة في غرفة النفايات في مزرعة الجامعة الاميركية بحوش سنيد بالبقاع ، كما نسفت غرفة الكهرباء بمزرعة جورج كرم وجيلبرت صيقلي ، باراضي بلدة سرعين على طريق زحلة — بعلبك .

● وفي جزين اقفلت الطريق بالحجارة احتجاجا علىتنظيم الدرك محضر مخالفة بحق يوسف رزق الله حنا بجرم مخالفة بناء .

● وفي الشوف ، حضر ٥٠٠ شخص من اهالي كفرنبرخ من مختلف الطوائف الى قائمقامية بيت الدين ، للاحتجاج على خطف احد ابناء البلدة عبد الرؤوف العماد على طريق البترون ، وهددوا باللجوء الى الخطف المضاد .

وكان مسلحون ملثمون قد اقاموا حاجزا طيارا للخطف قرب كفر عبيدا بالبترون .

● وفي اميون اطلق حاجز مسلح ، على طريق كوسبا ، النار بانجاه سيارة لم تتوقف ٪ ولم يعرف رسميا ما حل بالسيارة وركابها .

مهرجان جماهيري تقيمه منظمة العمل الشيوعي في سينما بيروت

اقامت منظمة العمل الشيوعي مهرجانا جماهيريا في سينما بيروت امس ، حضره عدد من قادة الاحزاب الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية والشخصيات الوطنية ووفد من الحزب الشيوعي العراقي والقائم باعمال سفارة اليمن الديمقراطية .

وقد اتخذت ميليشيا المنظمة تدابير امنية قوية في المنطقة اثناء المهرجان ورفعت في قاعة الاحتفال عدة يافطات تدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية وتحيي صمود المقاومة الفلسطينية وسوريا .

وتحدث في المهرجان النائب فريد جبران ، والسيد عزت حرب ، والسيد جورج حاوي ٪ وماجد عبد الرضى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، والسيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، والسيد محسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي ، وكان عريف المهرجان السيد نصير الاسعد .

زغرتا والكورة — تتمة

المنطقة ، ولم يزل يهدد بالانفجار بين لحظة واخرى رغم المساعي والامدادات العسكرية التي عززت في المنطقة . كما شوهدت تعزيزات مكثفة للمسلحين من كلا الطرفين في كوسبا وفي اميون .

وتقول مصادر الجيش ، بان الطريق كانت لا تزال حتى المساء سالكة ، وانه لا حواجز عليها . غير ان تلك المصادر ايضا لا تكتم تخوفها من انفجار مرتقب اذا لم تنجح المساعي من اجل الوصول الى حد ادنى من التفاهم .

وفي طرابلس اقدم يوم السبت بعض المسلحين على خطف انطوان زيادة من بلدة حصرون وسامين صالح من الميناء ونقلوهما الى بلدة « دير عمار » حيث سلموهما الى الشقاء الفنان عبد الكريم العمر الذي كان قد خطف قبل اسبوع ولم يزل . غير ان الشقاء المثل عبد الكريم عمر اطلقوا المخطوفين الى طرابلس امس ولم يزل شقيقهم عبد الكريم ورفيقه صالح الرفاعي قيد الاحتجاز ، وقد اضيف اليهم ثلاثة مخطوفين اخرين هم : عبد الحليم فتوم ، وخضر عباس ، وفايز المصري وقد خطف الاول من طرابلس ، اما عباس والمصري ، فقد خطفا من قبل حاجز طيار خارج المدينة . وبالمقابل تم خطف بدوي اللواتي من بلدة « حوشيت ».

هذا ولم يزل العقيد حليم كيرول في بلدة بشري يقوم بمساعيه لاعادة المخطوفين ، كما كان لقضية خطف عبد الكريم فتوم من طرابلس نفسها ردة فعل ، فاغلقت مراكز التفتيش على مداخل المدينة . كما عززت الدوريات المشتركة من الكفاح المسلح وقوى الامن لتلافي الخطف وتوطيد الامن .